سلسلة

القوى الخفية

عالم الأرواح



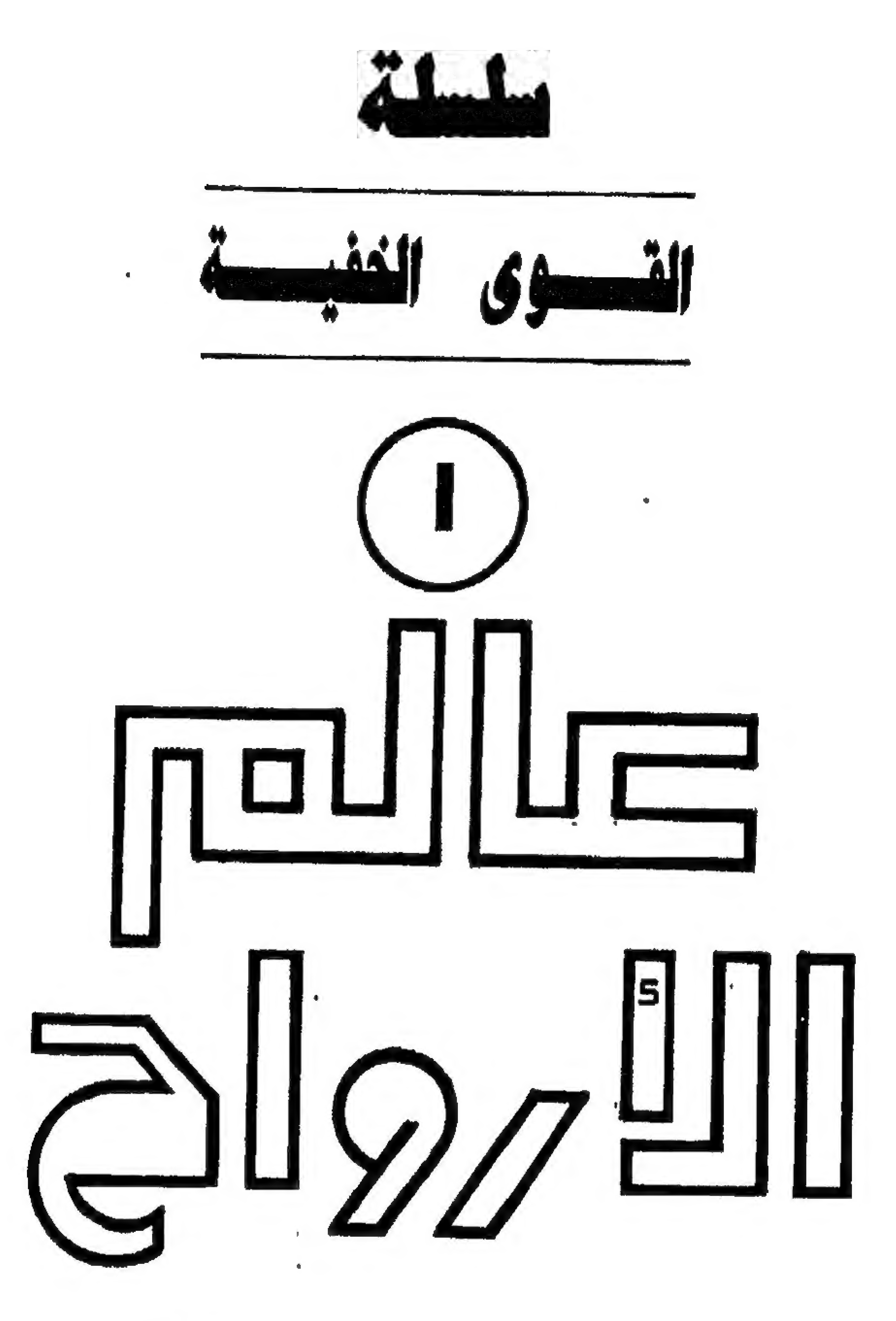




ترجمة : حامد عز الدين

سلسلة

القوى الخفية



ترجمة :

حامد عز الدين

عن موسوعة "THE SUPERNATURAL"
الطبعة الأولى بالمملكة المتحدة
عام 1975

●● الفهرس :

الاهداء

اليـــــــــــها ..

حامد عز الدين

القاهرة 1990

● الطبعة الاولى ●

كلمـــة لابـد منهـــا

لماذا الأرقام العربية ؟

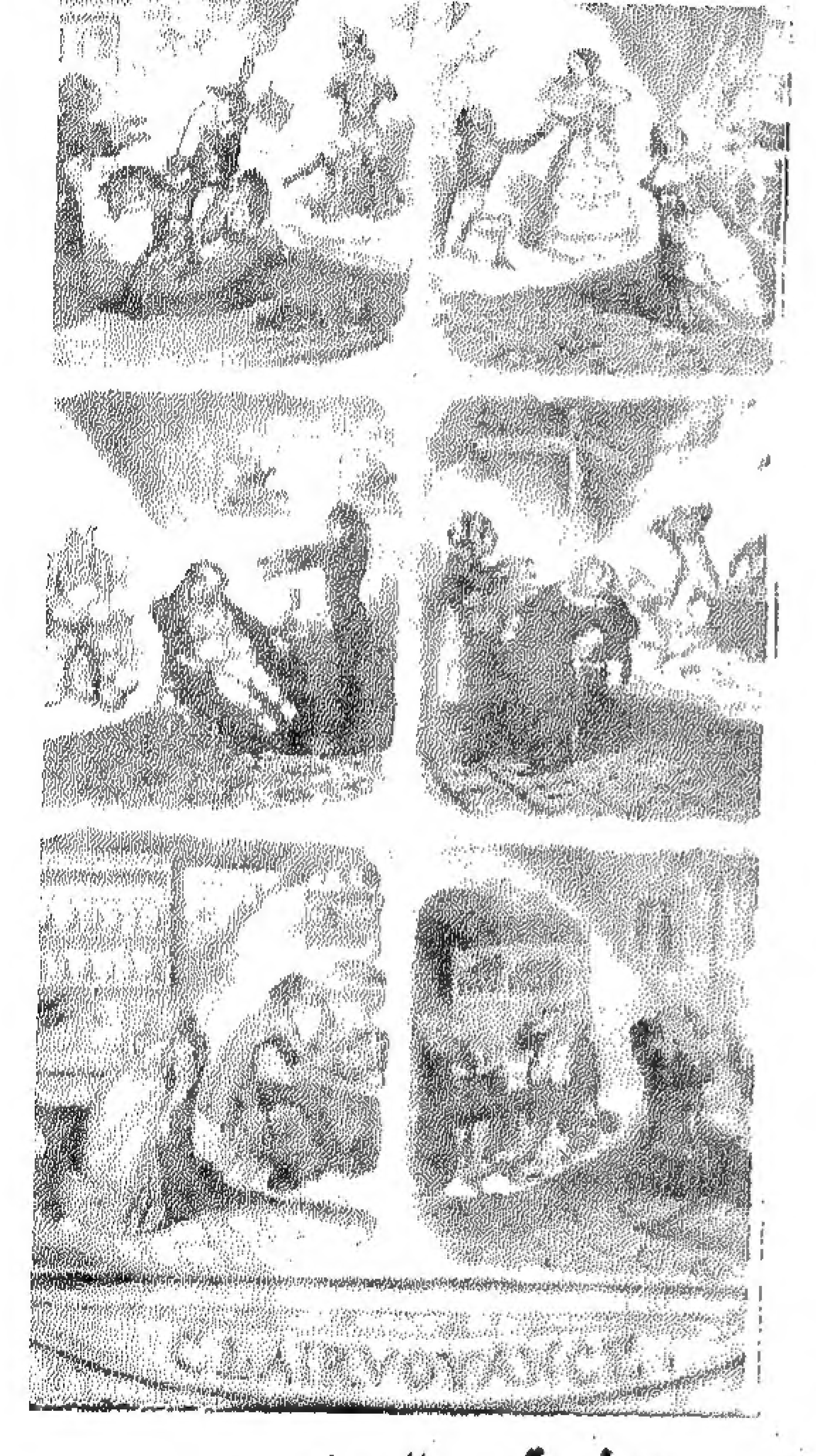
عندما فكرت فى إصدار سلسلة «القوى الخفية» لتكون بداية إصدارات «الفرسان» .. كان ذلك من منطلق حرصنا على تقديم موضوع جديد للقارىء العربى لم تقترب منه المكتبة العربية من قبل .

واذا كان «الجديد» هو بدايتنا .. فان التجديد سيكون شعارنا وستلاحظ عزيزى القارىء فى هذا الكتاب وفى جميع إصدارات الفرسان ان الارقام المستخدمة : .. 1 - 2 - 3 - 4 - 5 الخ هى الارقام العربية الاصلية ..! .. بدلا من تلك الارقام المتداولة (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ .. الخ) .. وهى الارقام (الهندية) الاصل !

فاذا كان الغرب قد نجح فى سرقة هذه الارقام ومحو هويتها العربية ونسبها اليهم .. لما وجدوا فيها من ميزات عديدة لاتتوافر فى جميع الارقام الاخرى المتداولة بما فيها الارقام الهندية .. واذا كان الغرب قد نجح فى تلك الجريمة فانه من الواجب علينا - كعرب - العمل على استعادة حقوقنا وقد بدات بعض الدول العربية (وبعض المؤسسات العربية) هذه المحاولة وربما (لاغراض مختلفة !!) .. وها نحن فى مصر نبدأ المحاولة - بدون أدنى خجل - لمحو هذه الجريمة وننتظر منك المساندة .

الناشر

■ مقدمـــة ■



منذ قديم الزمان كانت الظواهر الخارقة والاحلام التى تتحقق والتنويم المغناطيسى موضوعا لكثير من الجدل

الكثيرون تحدثوا عن هذا العالم الميتافيزيقى .. أو عالم ما وراء الطبيعة .. اى ذلك العالم الذى لا يمكن ان ندركه بواحدة من الحواس الخمس المعروفة لدينا .. لكن الحديث فى هذا العالم حول الارواح .. والحياة بعد الحياة .. او قبلها .. والقدرات الخفية التى يمتلكها الانسان ولا يعرف عنها شيئا .. والاساطير التى نعرفها ولا نفهمها مثل اساطير النوسفيراتو .. وهى الكلمة اللاتينية التى تعنى «الذى لا يموت» التى نعرفها نحن تحت اسم «دراكيولا» التى شاهدناها فى سلسلة الافلام التى تحمل نفس الاسم التى تحكى عن الكونت دراكيولا مصاص الدماء ..

الكثيرون ايضا تحدثوا عن الاحلام وقالوا ان الروح تخرج فيها من جسد الانسان وتبدأ فى التجوال بقوانينها الخاصة التى لا تؤثر فيها ولا تتحكم قوانين المادة التى نعرفها مثل الجاذبية .. والثقل .. والزمان والمكان .. فتكون انت بالفعل قد ذهبت بروحك الى واشنطن عندما شاهدتها فى الحلم دون ان تذهب اليها من قبل ..

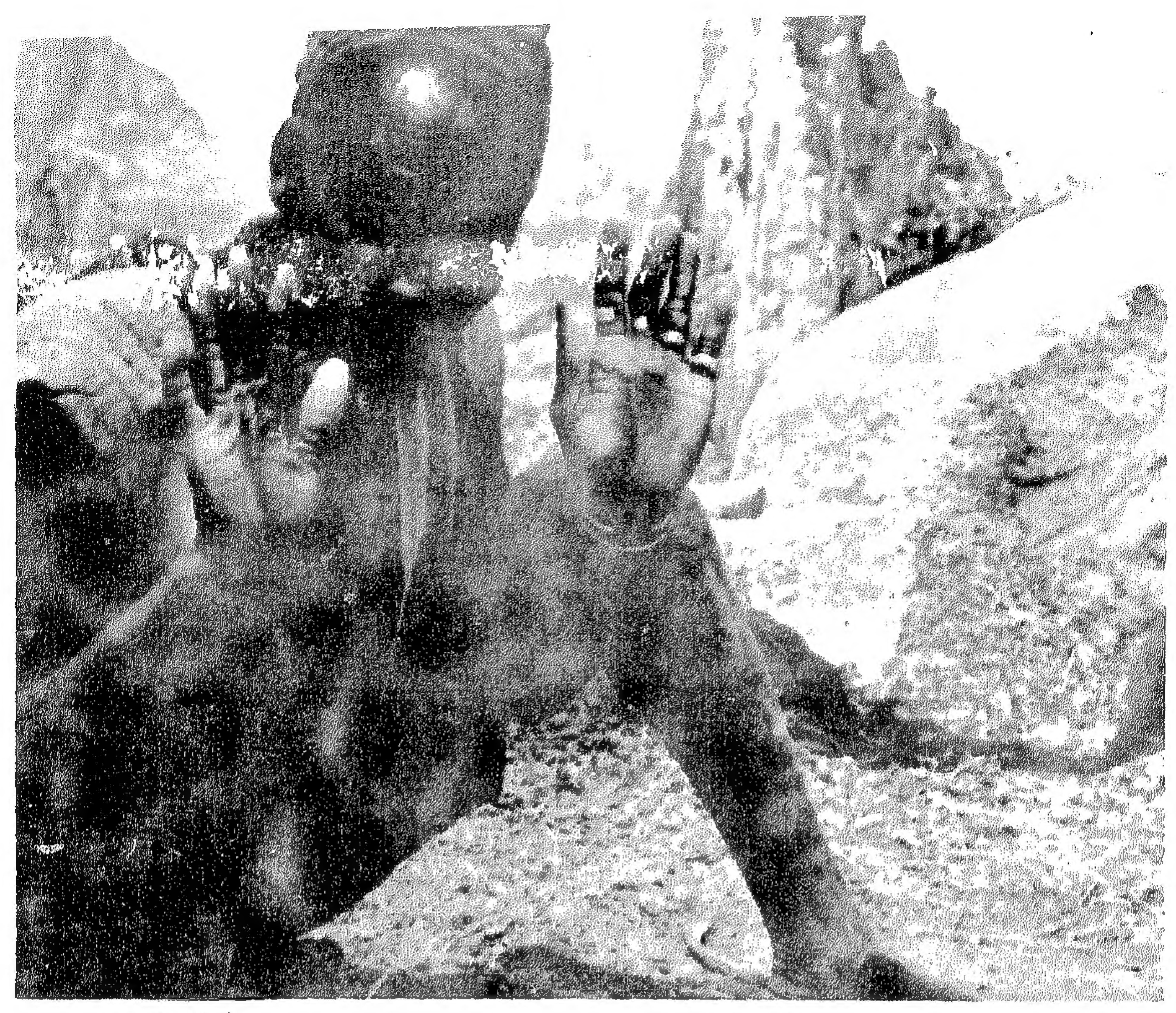
اقول ان الكثيرين قد تحدثوا فى هذه الامور .. التى

تحظى باهتمام يفوق الوصف سواء بين المثقفين او انصاف المثقفين .. او غير المثقفين .. فمن يدلنى على واحد ايا كانت ثقافته لا ينجذب فورا الى الطالع .. سواء فى الاوراق .. او فى خطوط كف اليد .. او حتى الفنجان .. بل انه من النادر على انسان ان يمر على صفحة بختك اليوم فى صحيفته اليومية او مجلته دون ان يقرأ ما يقوله له برجه فى ذلك اليوم .. حتى اذا كان يعرف شخصيا من يكتب هذه الكلمات ..

فالانسان شغوف منذ بدء الخليقة بالتعرف على هذه الامور الغامضة التى قد يسمع عنها .. دون ان يراها رأى العين .. او يلمسها بيده .. واذا كان الشرق هو عالم هذه القوى الميتافيزيقية .. وأصبح مرتبطا بأى حديث عن السحر .. والفلك .. وغيره من هذه الامور .. فان الناس فى اوربا اصبحوا اكثر انبهارا بهذه الاشياء بعد ان وصلوا من المادية الى غايتها تقريبا .. لذلك فقد لاحظت خلال رحلة طويلة فى الدول الاوربية مدى الاهتمام الكبير بقراءة البخت يوميا سواء على صفحات الجرائد والمجلات .. وبرامج التليفزيون ـ أو شهريا من خلال نشرة صغيرة مغلقة لكل برج من الابراج تتناول كل ما يخص هذا الشهر لصاحب او صاحبة هذا البرج .. وعن تفسير الاحلام فهو اكثر انتشارا واكثر اقبالا بل هناك ارقام خاصة فى جهاز التليفون مهمتها فقط ـ بمقابل كبير ـ ان تقوم بتفسير الاحلام .. بل ان علينا الا ننسى ذلك الجهاز الجديد المنتشر الآن فى اوربا وامريكا .. وقد شاهدته مؤخرا فى احد الفنادق الكبرى .. وهو جهاز كومبيوتر بشاشة كبيرة يكتب لك تنبؤات مستقبلك عن طريق فك خطوط كف اليد بمجرد وضعها على الجهاز .

لكن الشيء الواضح ان معظم ما يقال فى هذه الامور لم يخرج عن كونه حكايات وروايات مثل تلك التى يحكيها الجدود والآباء لاحفادهم واولادهم قبل النوم .. او لم يخرج عن كونه مجرد انطباعات لصاحبها واجتهاد فى محاولة تأكيد وجود هذه الظواهر .

لكن ان يقوم علماء كبار بوضع كل هذه الظواهر تحت



في افريقيا كثير من العرافين الذين يقرأون قطع الأصداف البحرية والحجارة.. بل يقرأون ويفسرون عظام الموتى.. وكم ادهشت مهاراتهم العلماء القادمين من امريكا والغرب

ميكروسكوب البحث العلمى .. فهذا هو الجديد .. وهذا هو الذى يستحق الاهتمام .. ومن هنا حدث التلاقى بين اهتماماتى وبين كل ما قرأت فى موسوعة "THE SUPER NATURAL" أو الخوارق الطبيعيه .. تلك الموسوعة التى تضم 14 جزءا كاملة .. تم تخصيص كل منها لقضية بعينها .. فذلك مخصص للقدرات الروحية .. والآخر للحديث عن السحر .. والثالث عن التنبؤ بالمستقبل .. وهكذا .. وكان اهم ما فى الموضوع هو الجمع التوثيقى لكل ما يخص كل ظاهرة على حده .. وتقديم التفسيرات العلمية لها ..

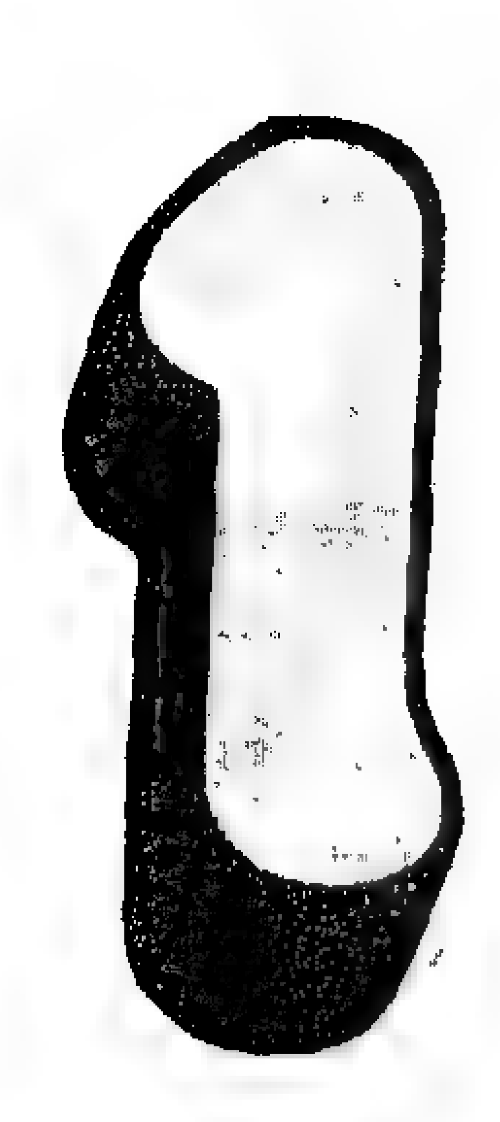
وكل أملى ان اوفق فى تقديم كل اجزاء هذه الموسوعة لقارىء العربية .. خاصة وان ما احاول تقديمه ليس مجرد ترجمة لكلمات وجمل .. قدر ما هو عرض من جديد .. وبصورة اكثر تبسيطاً للحقائق المثيرة التى يضمها كل جزء .. مع اضافة كل ما يمكن من معلومات محلية تقرب الوقائع التى يذكرها الكتاب .. واتمنى ان اكون قد بدأت فى تقديم شىء جديد مع الصديق والزميل الفنان احمد السعيد الذى تحمس لتقديم كل ما يمكنه من عون فنى ومعنوى ومادى لنشر هذه الموسوعة بعد ان اقتنع كلانا بقيمتها العلمية .

مطبوعات
الفرسان

■ تحت الطبع ■

طاهر ابوزيد ..
فرعون الكرة المصرية

بقلم: حامد عز الدين



بحثا عن المجهول

روح زوجته نقلت التمثال من مكانه

قليلون هم هؤلاء الذين مروا بالتجربة الغريبة لمشاهدة اجسادهم وهم بعيدون عنها .. احد الذين مروا بهذه التجربة كولونيل بالجيش البريطانى .. كان قد أصيب بالتهاب رئوى شديد .. ودخل المستشفى للعلاج .. وساءت حالته جدا .

وبينما هو تحت العلاج سمع طبيبه المعالج يتحدث الى طبيب آخر ويقول له : لقد فعلنا كل ما بوسعنا .. ولم يعد لدينا ما نفعله للكولونيل . بعدئذ شعر الكولونيل بان جسده بدأ يثقل ويثقل ... وفجأة اكتشف أنه يجلس فوق دولاب فى ركن من الحجرة .. كان يرقب ممرضة تقف الى جانب جسده غير الواعى .. كان الكولونيل على وعى كامل بكل تفاصيل الحجرة .. شاهد الممرضة من ظهرها .. وشاهد المرآة والسرير وجسده المغطى .

الشيء الآخر الذى يتذكره هو انه كان راقدا على ظهره ، بينما الممرضة تمسك بيده وتتمتم : «الحمد لله .. لقد مرت الأزمة »

وبعد ان عادت روحه الى جسده ابلغ الممرضة بما حدث له .. وأخذ يصف لها كل ما كانت تفعله فى اللحظات التى اكدت الممرضة ان قلبه كام متوقفا فيها تماما .. وسألته الممرضة ان يحدد بالضبط الحالة التى كان عليها فقال لها : «لقد كنت ميتا فى ذلك الوقت» .

إن الروح عالم مجهول وسيظل مجهولا : «ويسألونك عن الروح .. قل الروح من أمر ربى» .. إنها شيء لا يمكن تعريفه او تحديد هويته .. لكننا نعرف ان هناك روحا .. كما نعرف تماما ان هناك شيئا اسمه الكهرباء تسير فى الاسلاك الكهربائية ولا نراها .. لكننا نتعرف عليها فى ضوء مصباح أو اشتعال سخان الكهرباء .. وكما نعرف ان هناك شيئا اسمه المغناطيسية ولا ندركه الا عندما تلتقط قطعة الحديد الممغنطة قطعة اخرى ..

ولذلك فانه يجب علينا الا نعجب لمعرفة ان هناك قدرات

خارقة للطبيعة للروح البشرية .. انها قدرات داخل كل منا .. لكنها تحتاج الى تدريب لا يملكه كل البشر .

●● فى تجربة علمية : خرجت روح الوسيط وطارت الى سقف الحجرة ثم عادت !

بحثا عن المجهول

كانت مدام ديريه ، وهى سيدة فرنسية ، قد تعودت على ان تأخذ حمامها كل مساء فى حوالى الساعة السادسة .. ذات يوم وبعد ان نزلت فى المغطس شعرت بدوخة ودوار .. لم تكن مدام ديريه تدرك ان هناك تسربا فى الغاز بسبب خلل فى اغلاق احد المحابس مما ادى الى امتلاء الحمام بالغاز .

بذلت مدام ديريه جهدا ضخما حتى وصلت الى زر جرس قرب المغطس .. وضغطت عليه .. ثم أغمى عليها وغرقت فى مياه المغطس .. أسرع زوجها اليها وهى على تلك الحال وأخرجها من المغطس وتركها حتى استعادت وعيها .

بعد فترة سألها زوجها عما اذا كانت قد شعرت بشىء خلال اغمائها .. أو شاهدت شيئا من الماضى كما يقال عن الغرقى .. ردت عليه زوجته قائلة : انها شاهدت شيئا لا علاقة له بالماضى .. إنما شاهدت وجه صديقتها مدام جيميت .. «لقد كانت قريبة منى .. وكانت تنظر الىّ بحزن .. وطوال تلك اللحظات لم أر شيئا سوى وجهها» .

وفى الصباح رن جرس التليفون ردت مدام ديريه .. وبالدهشتها .. لقد ابلغها المتحدث خبرا مفزعاً .. لقد ماتت صديقتها مدام جيميت غرقا فى ماء المغطس فى الحمام ولم تتمكن من طلب النجدة .. وقع ذلك فى تمام السادسة مساء !

هل كان مجرد توافق زمنى أن تفكر مدام ديريه فى مأساة صديقتها جيميت التى كانت تمر بتجربة مماثلة لما كانت تمر به هى نفسها ؟.. ان البحث فى هذا الأمر يقودنا الى الرد بالايجاب .. فمدام ديريه لم يكن ممكنا لها ان تعرف ان حياة صديقتها تتعرض للخطر فى تلك اللحظة .

إن أى انسان قد يمر بهذه التجربة فى وقت أو آخر .. قد نفكر فجأة فى أغنية كانت شائعة منذ 15 أو 20 سنة وندير الراديو ونفاجأ بسماع نفس الأغنية ولكننا لانستطيع .. أو نفكر فى صديق بعيد .. وبعد لحظات نراه .. او نسمع صوته على التليفون .. ورغم اننا احيانا ما نفكر فى ان هناك ارتباطا بين الحدثين فإن معظمنا لا يعتقد حقا فى مثل هذا الارتباط .. ذلك ان خبرتنا اليومية تجعلنا على يقين من ان الأسلوب الوحيد للتوصل الى المعلومات والمعرفة يتم من خلال الحواس الخمس .. لكننا لا نستطيع ان نعرف ان محطة الراديو تذيع نفس الاغنية التى فكرنا فيها حتى ندير المؤشر ونسمعها .. إننا لا يمكن ان نعرف ان صديقا يطلب رقم التليفون لاننا لا نستطيع ان نسمع او نرى هذا الصديق فى تلك اللحظة .. وعندما نرد عليه تقول : «غير معقول .. لقد كنت أفكر فيك منذ لحظات» ولكننا لا نفكر بجدية فى ان عقلنا يمكن له ان يحصل على معلومات لا تقدمها لنا الحواس الخمس .

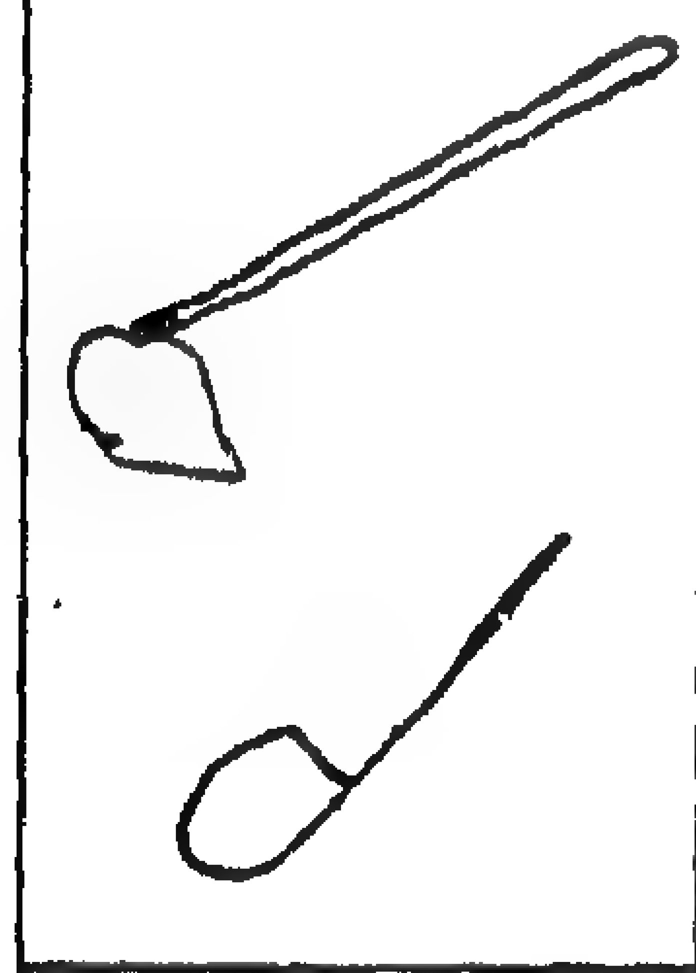
ورغم ذلك فهناك العديد من العلماء الذين يتفقون على انه كان هناك نوع من الاتصال العقلى بين مدام ديريه ومدام جيميت فى اللحظة التى كانت كلتاهما فى خطر

لكن كيف نشأت تلك الصلة العقلية ؟.. ليس هناك احد يمكنه ان يحدد لنا كيف .. لكن وجود هذا الاتصال هو واحد من الاكتشافات التى اكدها العلم الحديث .

ولا يتوقف الأمر على مجرد اتصال بين عقل .. وعقل آخر ، ولكن الاتصال احيانا يكون بين عقل انسان وأى مادة اخرى دون حاجة الى حواس ..

والمثال على ذلك هو زوجة القصاص الامريكى الشهير ابتون سينكلير .. كانت لدى هذه السيدة وتدعى مارى القدرة على اعادة رسم صورة موضوعة داخل ظرف مغلق .. وكان يمكنها ان ترسم اشكالا لأشياء يفكر فيها الجالس أمامها .. وقد رسمت مسز سينكلير 290 رسما لأشياء فكر فيها زوجها

الرسم الايمن قام به شقيق الوسيطة مارى سينكلير وهو فى غرفة بعيدة عنها.. والى اليسار ما رسمته مارى بعد فترة من التركيز



3 أشكال مختلفة رسمها الزوج.. وكانت مارى سينكلير ترسم ما يفكر فيه زوجها.. انظر الى التشابه الغريب



هارى كريج سنكلير.. ادت قدراتها الخاصة الى ان تحول زوجها الكاتب الاشتراكى إستون سنكلير الى باحث فى عالم الارواح والتناسخ..

أو سكرتيره .. أو شقيق زوجها .. بل انه ذات مرة كان شقيق زوجها فى مكان يبعد عنها بمسافة 40 ميلا ورسم شيئا .. وتمكنت هى من ان ترسم نفس الرسم ..

هذه الظاهرة هى واحدة من ظواهر اخرى مثل تناسخ الارواح والقدرات الخارقة يدرسها حاليا علم يطلق عليه «البارا ـ سيكولوجى» ـ بل ان هناك منظمة دولية تضم علماء

البارا ـ سيكولوجى حصلت عام 1969 على عضوية الجمعية الامريكية للعلوم .. وقد تزعم محاولة علماء البارا ـ سيكولوجى للحصول على عضوية هذه الجمعية عالمة تدعى مارجريت مييد .

وفى عام 1973 ، عقد فى نيويورك مؤتمر بعنوان «البارا ـ سيكولوجى والانثروبولـوجى» .. اشرفت عليه جمعيـة الباراسيكولوجى .. كان موضوع هذا المؤتمر بحثا بعنوان «تجربة افريقية» قدمها عالم انجليزى يدعى أدريان بوشير .. كان طبيبا ساحرا ..

قال أدريان فى بحثه انه عاش بين قبائل جنوب افريقيا يتعلم .. ويبحث حتى قبلوه بينهم .. وبعد ذلك بدأ تأهيله ليصبح طبيبا ساحرا .. وأكد أدريان إنه أقتنع من خلال التجربة ان الأسرار والطقـوس السحريـة لمجموعـة «السانجوما» كما يطلقون على انفسهم فى افريقيا ليست خرافات أو خزعبلات .. وإنما هم يقومون بنفس الظواهر التى تدرس فى معامل «البارا ـ سيكولوجى» فى دول الغرب .. وبدأ بوشير يحكى بالتفصيل عن العديد من القوى الخفية والخارقة لاعضاء مجموعة السانجوما .

●● شاهد الكولونيل جسده راقدا على السرير والممرضة من ظهرها

وحكايات القوى الخارقة حول الاطباء السحرة فى افريقيا تناولها الكثيرون من الرحالة الأوربيين منذ فتحت القارة الافريقية للتجارة والاستكشاف فى القرن التاسع عشر .

ومن هذه الحكايات ما يرويه تاجر انجليزى يدعى ليسلى فى كتاب نشره بأدنبره .. فقد ارسل ليسلى مجموعة من صائدى الأفيال الافارقة ومعهم تعليمات بمقابلته فى مكان وزمان محددين بعد انتهاء مهمتهم .. ومر الوقت ولم يحضر الصيادون .. والتقى ليسلى بأحد هؤلاء الاطباء السحرة وسأله عن مصير الصيادين .. فطلب الطبيب الساحر عددهم واسماءهم .. وجاء بثمانى شعلات واحدة لكل صياد .. وبعد 10 دقائق انطفأت الشعلات .. وأخذ الساحر بعضا من رماد

كل شعلة .. وأبلغ ليسلى بما حدث لكل صياد .. فقد مات احدهم صريع الحمى وقتل آخر فى معركة مع احد الفيلة .. أما الباقون فأكد الساحر انهم سيعودون بعد 3 أشهر لانهم سلكوا طريقا مختلفا .. وبعد 3 أشهر عاد الأحياء من الصيادين وتأكد ليسلى من كل كلمة قالها الطبيب الساحر ..

ان مثل هذه القصص ربما لا تقنع الكثيرين فهى مجرد حكايات يرويها أشخاص لا نعرفهم ولم تتأكد أو تثبت بالتجربة .. والمرء لا يمكن ان يثق بمثل هذه الاقوال .. خاصة اذا كان من قراء الكتب العلمية .

لكن تعالوا معنا الى معمل علمى للباراسيكولوجى .. كان ذلك عام 1973 فى نيويورك .. خضع الفنان الشهير بقدراته الخارقة واسمه انجو سوان لمجموعة من الاختبارات التى راقبها بكل الدقة عدد كبير من العلماء وتم تسجيلها بكاميرات تليفزيونية .. فى واحدة من هذه التجارب جلس انجو سوان وسط الحجرة .. وكان المطلوب منه ان يتعرف على الاشياء الموضوعة فى صندوق معلق فى السقف .. لم يكن أحد من الموجودين فى الحجرة يعرف شيئا عما يحويه الصندوق .. وبعد تركيز لعدة دقائق اغلق فيها سوان عينيه .. قام برسم كل ما فى الصندوق وحدد الوانه .. ثم تتكرر التجربة 8 مرات .. وفى كل مرة كان سوان يحدد كل شىء بدقة ..

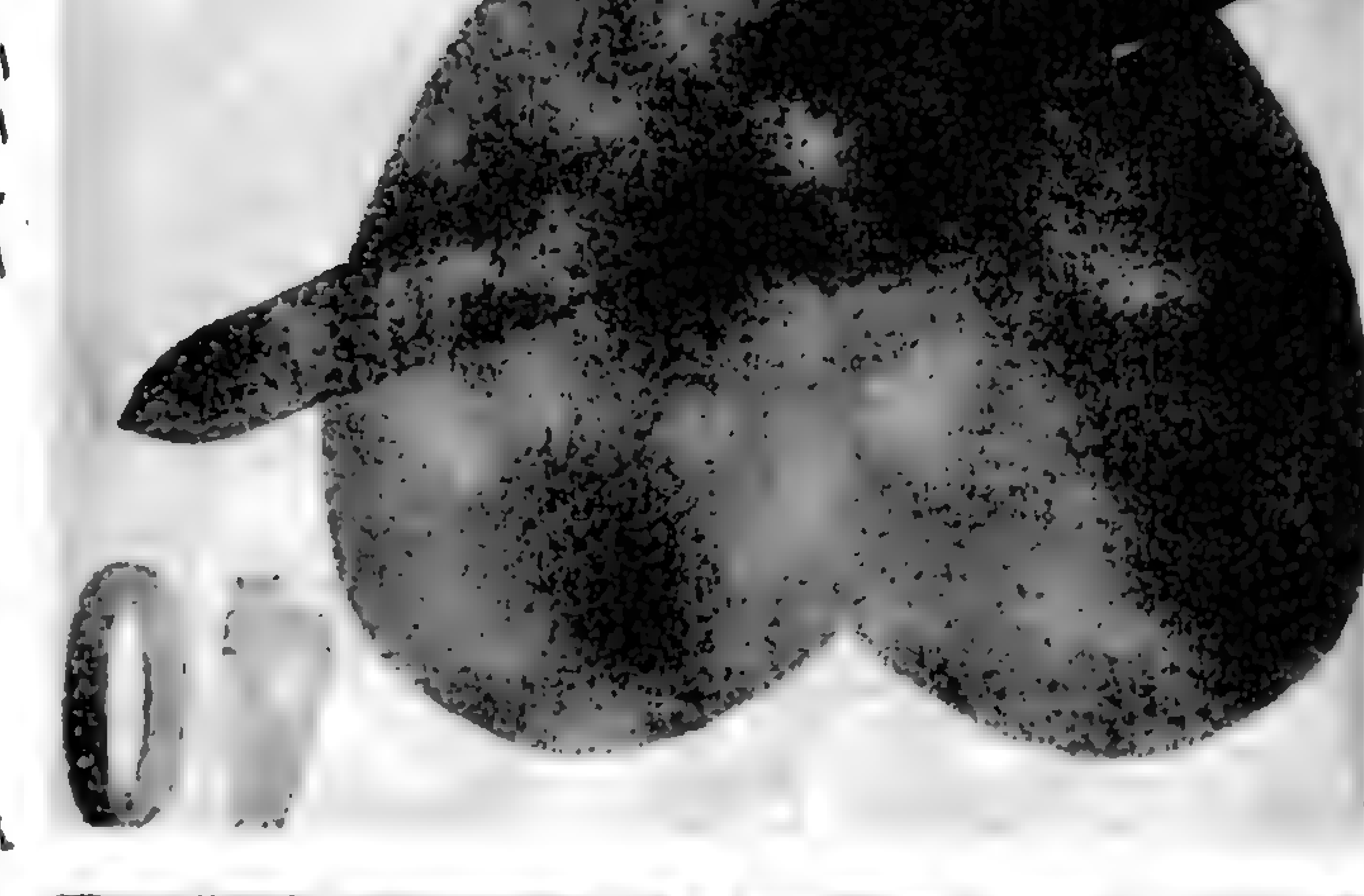
ويشرح كيف قام بهذا فيقول إنه كان يركز بشدة حتى يشعر أن روحه خرجت من جسده وصعدت الى الصندوق لتنظر مافيه ثم عادت .. وقام العلماء باستخدام معداتهم الاليكترونية واجهزة الكومبيوتر بفحص سوان .. ولدهشتهم فوجئوا بأجهزتهم تسجل تغييرا ملحوظا فى موجات المخ خلال فترة التركيز التى يقوم بها سوان .

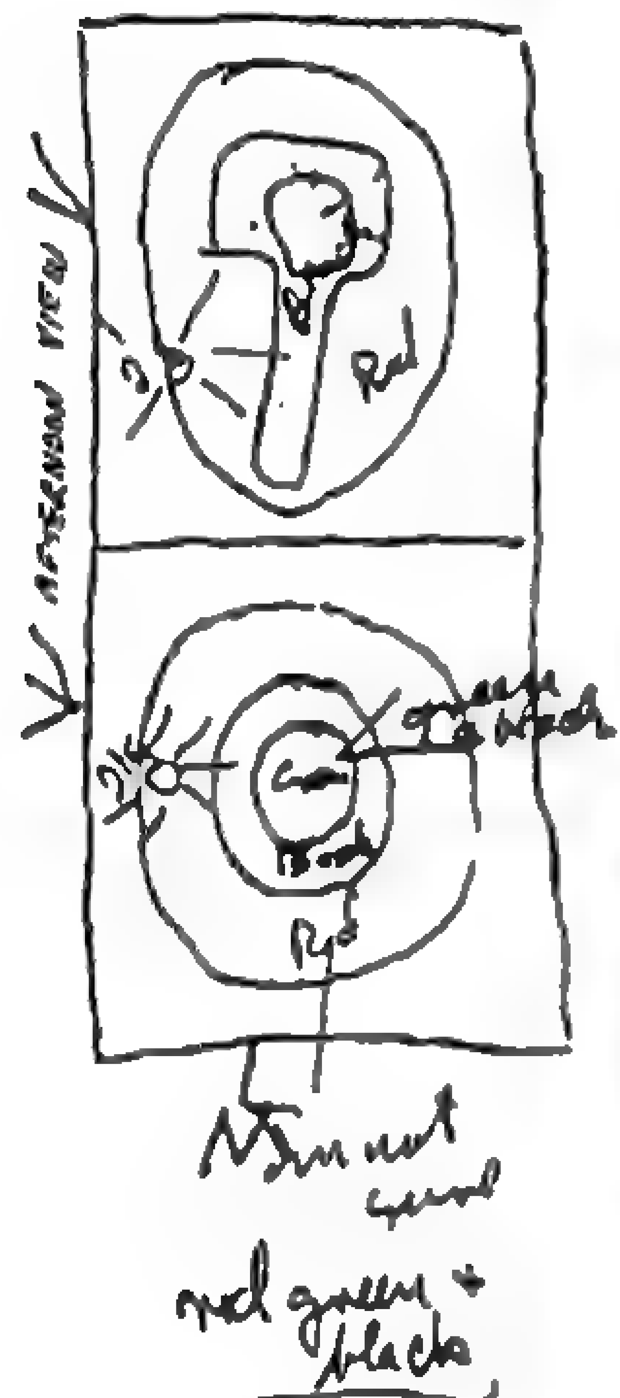
وعلم البارا ـ سيكولوجى يقوم بدراسة العديد من الظواهر منها الظواهر العقلية .. والطبيعية .. اما الظواهر العقلية فتقع فى اطار «ESP» أو الاستقبال بما فوق الحواس

انجو سوان خلال سلسلة من التجارب مع الباحثة جانيت ميشيل التى تقوم بتوصيل بعض الاجهزة الكهربائية لمعرفة النشاط الكهربائى للمخ فى حالة «الشغل»



الى اليمين الأصل الذى تم اخفاؤه والى اليسار ما رسمه سوان حول هذا الاصل بمجرد التفكير







الى اليمين أصل اخر تم اخفاؤه وطلب الى سوان محاولة معرفته فرسم ما هو واضح الى اليسار

الطبيعية .. ويتناول ظاهرة التليباثى أو نقل فكرة ما عبر قنوات الاحساس المعروفة .. أو شعور الفرد بشىء يفكر فيه شخص اخر قريب منه او بعيد .. كما يتناول الاستبصار .. وهو قدرة الشخص على استقبال معرفة فوق مستوى الحواس عن شىء أو حدث لا يعرف به انسان آخر .. وهناك ظاهرة

التكهن النفسى بمعنى التعرف على شخصية انسان من مجرد لمس شيء او مادة مرتبطة بهذا الانسان .. والتنبؤ باحداث المستقبل هو ما كتبته الامريكية جين ديكسون فى احدى المجلات حول ان الانتخابات الامريكية عام 1960 سيفوز بها ديمقراطى ولكنه سيتعرض للاغتيال وهو فى الحكم .. وقبل اسابيع من اغتيال الرئيس كنيدى فى دالاس قالت لصديق وثيق الصلة بكنيدى ان الرئيس قد اتخذ قرارا بالذهاب الى الجنوب .. وهناك سيشهد نهايته وعليك ان تبلغه بأن يلغى هذه الرحلة .



العرافة الشهيرة جدا جين ديكسون ومعها بللورتها السحرية.. التى استخدمتها فى التنبؤ بمقتل المهاتما غاندى والرئيس كيندى .

هذا عن الظواهر العقلية أما الظواهر الطبيعية فتقع فى إطار P.K وتتناول ظاهرة تحريك الاشياء بالطاقة العقلية او قدرة العقل مثل ايقاف الساعات أو تحريكها بدون سبب ظاهر .. وسقوط اللوحات من فوق الجدران .. وقد روى امريكى من كاليفورنيا انه بعد يومين من وفاة زوجته كان لديه شعور قوى بوجودها فى حجرته .. لذلك فقد صرخ بصوت عال : «اذا كنت هنا وتسمعيننى أعطنى دليلا» .. ولم يكد يتم جملته حتى وقع تمثال على الارض من مكانه .. وفى إطار الـ P.K تدرس ايضا ظاهرة «TELEPORTATION» وهى قدرة الشخص على تحريك الاشياء من مكان الى آخر .. ويلول العالم أندريا بوهاريك الذى أجرى عددا من التجارب مع اليهودى الخارق يورى جيلر ان جيلر نقل له حقيبة كاميرا من نيويورك الى اسرائيل .. ويدرس هذا الجزء كذلك ظاهرة «LEVITATION» أو السباحة فى الهواء وهى القدرة على رفع اشياء من الارض وجعلها تتحرك فى الهواء .

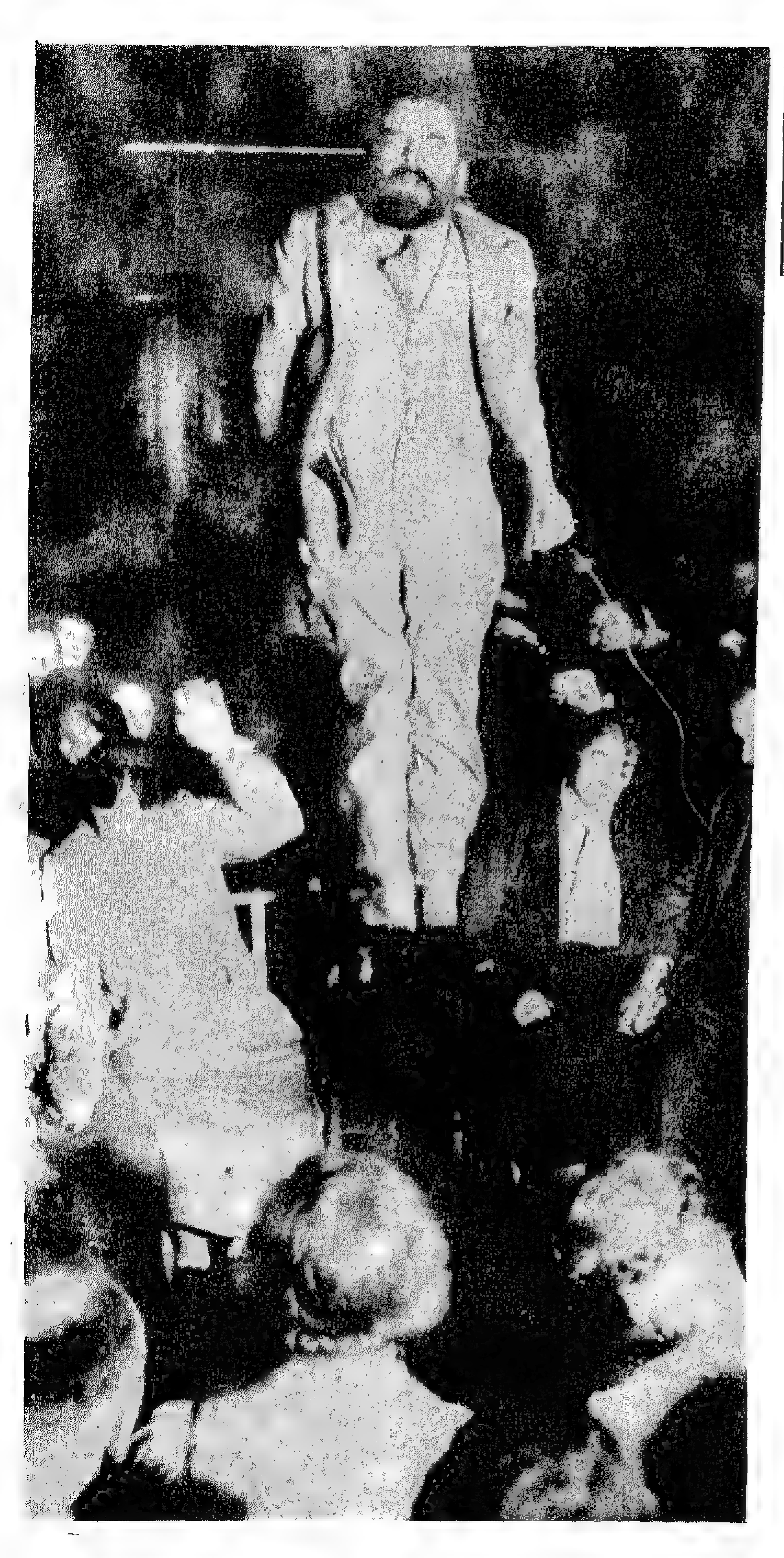
وأشهر تجربة ذكرت حول السباحة فى الهواء هى تلك التى قام بها الوسيط الانجليزى دانييل دنجلاس امام عدد من الشهود حيث طار من شباك حجرة ودخل من شباك حجرة اخرى .. كما تدرس ايضا العلاج الروحى (Pyschic-Healing) وتاريخها طويل وتتضمن بعض المعجزات فى الشفاء سواء تلك التى قام بها المسيح عيسى بن مريم عليه السلام .. أو التى قام بها بعض القديسين .



ظاهرة العودة الى الماضى.. وهى نادرة الحدوث ولكنها وقعت لهاتين الشابتين الانجليزيتين عندما زارتا قصر فرساى فى فرنسا.. ووجدتا نفسيهما تعودان الى القصر قبل 200 سنة وتريان كل شىء داخله كما كان انذاك.

وفى أيامنا هذه يقوم اناس لا علاقة لهم بالقداسة الدينية بعلاج الاشخاص سواء بدون عقاقير أو بعض النباتات والاعشاب .. وبعيدا عن العلاج الطبى الروحى ، هناك الجراحة الروحية بدون مشارط .. وخلال السنوات الاخيرة يتوجه العديد من الأوربيين والامريكيين فى مراحل متقدمة من المرضى الى الفلبين والبرازيل ويعودون ليقولوا لاصدقائهم واطبائهم كيف أجريت لهم عمليات جراحية تم خلالها إخراج أورام من داخل اجسادهم بمجرد وضع المعالج الروحى يده عارية مكان الألم .

وفى اطار مجموعة PK تدرس ظاهرة «التجسد» وهى مثل الجراحة الروحية ظاهرة مثيرة للجدل حيث ينكرها الكثيرون من الباحثين الطبيعيين وهذه الظاهرة كما يبدو من اسمها هى تجسيد الاشياء المادية من لاشىء أو من جسم الوسيط ..



الوسيط البريطانى كولين ايفانز .. يرتفع فى الهواء فى جلسة عامة لتحضير الارواح فى قاعة كونواى بلندن عام 1938



الباحث البروفيسور اليسون فى احدى تجارب الخروج من الجسد.. وهو يقيس مقاومة الجلد الكهربائية للوسيطة.

وهناك ظاهرة عكس التجسد هى الاختفاء للاشياء المادية .

ومن الاحتمالات المثيرة فى علم البارا ـ سيكولوجى ان يكون لدى كل انسان درجة ما من درجات القدرات الخفية .. وربما لا تكون لعقولنا قيود أو حدود حقيقية على الاطلاق ..

لكنها حدود صناعية صنعناها نحن بأنفسنا .. وإذا ما قام المرء بتنمية وتطوير قدراته الذهنية فوق الطبيعية وتدريبها فإنها تصبح حقيقية .. وهناك شعور متزايد فى دول الغرب اليوم هو أن بعض التغييرات الهامة ستكون شديدة الأهمية اذا ما كان للحضارة الانسانية ان تستمر .

●● قالت للملك : انت الآن تقوم بتقطيع اللحم قبل وضعه فى المرجل النحاسى

وقد اتفق العلماء على ان كروسوس ملك ليديا القديمة هو أول باحث بارا ـ سيكولوجى فى التاريخ وقد عاش فى القرن السادس قبل الميلاد .. وحتى يختبر الملك الكهنة المصريين واليونانيين ارسل مبعوثيه الى كل منهم بتعليمات تقضى بان يسأل المبعوثون كلا من هؤلاء الكهنة سؤالا محددا فى وقت واحد تم الاتفاق عليه مسبقا .. هذا السؤال هو : ماذا يفعل الملك كروسوس الآن ؟ .. وكان الملك قد قام بالتفكير فى شىء يفعله بعيدا عن تخمين .. فقد قام بتقطيع قطعة من اللحم الى قطع صغيرة جدا .. ثم قام بطهوها معا فى مرجل نحاس .. وبعد عودة المبعوثين فوجىء الملك بكاهنة دلفى تبلغه بالاجابة الصحيحة .

لم يكن الملك كروسوس بالطبع يفعل هذا فى اطار تجربة علمية .. فقد كان بالفعل مؤمنا بالقوى الخارقة للكهنة .. لكنه اراد ببساطة اكتشاف ايهم الافضل حتى يتخذ منه مستشارا .. وقد أجاد الاختيار فقد أصبحت عملية استبصار المستقبل بالنسبة لكاهنة معبد دلفى اسطورية .. ولكن يبدو انه أساء الاختيار فى تعيينها كمستشارة له .

فقبل احدى غزواته الحربية سألها الملك كروسوس عن تنبؤاتها فقالت : ان الغزوة ستنتهى بدمار جيش ضخم .. ودخل كروسوس الحرب واثقا .. فلم يتخيل ان يكون الجيش الضخم المقصود هو جيشه .

وظل الايمان فى وجود القوى الخارقة الخفية مستمرا .. لكن لم تكن هناك فرصة للبحث العلمى .. لكن هذا الايمان بتلك القوى كان واضحا مثلا فى عصر الجنيات اللائى تتنبأن بمقتل ماكبث فى المسرحية التى تحمل نفس الاسم .. وهناك شبح الاب فى «هاملت» .. ومثل هذه الأمور يأخذها الجمهور فى وقتنا الحالى على انها من الخرافات .

ولكن حتى يبدأ البحث العلمى فى الباراسيكولوجى كان لابد من توافر شرطين : الأول هو مجتمع يتشكك بصفة عامة



الوسيط الاشهر انجو سوان امام لوحة لكوكب ساجيتريوس قال انه اكملها بعد رحلة بالروح الى الفضاء الخارجى حيث انه يمتلك القدرة على الخروج بروحه ولتما يشاء .

فى كل الظواهر الخارقة للطبيعة ..

والثانى مجموعة من العلماء الاذكياء الذين يهتمون بوضع حدود لكل الشكوك .. ولم يتوافر هذان الشرطان حتى منتصف القرن التاسع عشر .. فخلال القرن الثامن عشر كان هناك التشكك الكافى ولم يكن هناك علماء . وعندما بدأ عصر العلم والعقل بدأ المناخ يتوافر ويعطى الفرصة للعصر الرومانسى الذى كان يخضع كل شىء للتجربة .



عالم الأرواح

●● كلما فكر في خطيبته .. قام طيفه بزيارتها دون موعد سابق

من بين الحالات المسجلة فى وثائق جمعية البحث العلمى للقدرات الروحية قصة مهندس ايطالى شهير كتب يقول انه فى احد شهور يونيو كان يستعد لامتحاناته عندما راح فى سبات عميق جدا يبدو انه اصطدمت خلاله قدمه بمصباح الكيروسين داخل حجرته .. ونتج عن ذلك دخان كثيف ملأ الحجرة وبدأ تدريجيا يشعر ان روحه تخرج من جسده وتنفصل عنه .. وادركت الروح المستقلة انه حتى ينقذ حياته فعليه ان يلتقط المصباح الذى وقع على الارض وان يفتح النافذة .. ولكنه فشل فى جعل جسده يستيقظ ويستجيب لهذا الأمر .

عندئذ فكر فى امه النائمة فى حجرة أخرى ، وشاهدها بوضوح من خلال الجدار .. ورآها تستيقظ فزعة وتترك حجرتها وتأتى الى حجرته وعندما دخلت اقتربت منه ولمست جسده وعندما لمسته استطاع ان يعود مرة اخرى الى الجسد .. واستيقظ وهو يشعر بجفاف حلقه .. وبفزع شديد .

ما هى الحقيقة وراء القوى الروحية غير المادية ؟ ما هى التفسيرات العلمية لظواهر الاتصال الروحى ؟ ما هى حقيقة ما يحدث فى جلسات تحضير الارواح ؟

كان الشاعر الانجليزى الشهير تشيلى وهو احد الشخصيات الشهيرة فى العصر الرومانسى واحدا من هؤلاء المعروفين بأنهم يرون احلاما بصورة غير عادية فى نومهم ، وفى احد احلامه رأى ابنه اللورد بايرون المتوفاة واسمها اليجرا تنهض من موتها وفى خليج سبيزيا وتبتسم له .. وفى حلم آخر رأى صديقيه إدوارد وجان ويليامز يموتان فى منزل غطاه فيضان البحر .. وبعد فترة غير بعيدة مات الشاعر تشيلى مع ادوارد ويليامز غرقا فى خليج سبيزيا !

وفى قصة حياته ذكر الشاعر الالمانى الكبير جوته عددا من تجارب الاستبصار .. فذات يوم كان يمتطى صهوة حصانه

فى نزهة عندما رأى شخصا بنفس هيئته يمتطى حصانا ويرتدى سترة فضية لم يرتد جوته مثلها من قبل .. وبعد قليل اختفى .. بعدها بثمانى سنوات كان جوته يمتطى حصانه فى نفس الطريق وادرك فجأة انه يرتدى نفس القميص الفضى الذى شاهده منذ 8 سنوات !

أما الكاتب الشهير تشارلز ديكنز فقد مر بتجربة إستبصار من نوع آخر .. فذات مرة غلبه النعاس وهو جالس فى مكتبه .. ورأى سيدة ترتدى رداء أحمر تقف وظهرها إليه لم يتعرف ديكنز عليها عندما دارت حوله فى المكتب ، ولكنها عرفته بنفسها قائلة انها مس نابير .. لم يكن لديكنز أية معرفة بها .. فهو لم يسمع بهذا الاسم من قبل .. لكن فى مساء اليوم التالى جاءت مجموعة من الأصدقاء لزيارته ومعهم ضيف غريب ـ آنسة ترتدى رداء أحمر ـ سألها ديكنز :

هل أنت مس نابير ؟..

واندهش جميع الاصدقاء بما فيهم نابير نفسها .

هنرى سايدويك مؤسس ورئيس جميعة الابحاث الروحية ..



كان القرن التاسع عشر هو بداية اهتمام العلم بظاهرة القدرات الخارقة للروح .. وخاصة بعد ظهور الحركة الروحية عام 1848 فى ذلك الوقت كان هناك عدد كبير من المثقفين والموهوبين الذين اهتموا بهذا الأمر .. ومن بينهم كان هنرى سايدجويك وهنرى ميرز وأدموند جورنى .. كان هؤلاء الثلاثة وجميعهم من ابناء رجال الدين هم اول من بدأ البحث العلمى فى القدرات الروحية .. وكانت قدراتهم الذهنية وشخصياتهم المتميزة قد جعلت منهم فريق عمل نموذجيا للتحقيق والعمل النظرى الذى كرسوا له معظم حياتهم .

وعندما انشأ كل من ميرز وجورنى وسايد جويك وعدد آخر من علماء جامعتى كامبريدج واوكسفورد جمعية البحث الروحى عام 1882 أصبح سايد جويك رئيسا للجمعية وجورنى سكرتيرا لها .. وعملوا جميعا بلا كلل فى الكتابة

اليانور سايدويك زوجة هنرى كانت تشكك فى كل شىء اول الامر.. ثم اقتنعت بما شاهدته بعينى رأسها.



وليم ستينتون موسى رجل الدين والوسيط الروحى.. لم يخضع مطلقا للأبحاث العلمية..

والقاء المحاضرات واجراء التحقيقات وجمع المعلومات لنشرات الجمعية التى كان من اهم اعضائها ايضا ايلينور سايد جويك زوجة هنرى سايد جويك رئيس الجمعية التى كان هدفها الرئيسى هو بحث الحقيقة فى عالم الروح باستخدام العلم والموضوعية ، فقد كان اعضاء هذه الجمعية مثلهم مثل كل المثقفين فى هذا العصر ـ عصر العلم ـ مؤمنين بقدرة العلم على حل كل المشاكل .

ورغم كل الانجازات الضخمة التى حققتها الجمعية من خلال الوسطاء المحترفين ،الا ان الشكوك استمرت حول حقيقتها .. ولكن بدأ ايمان افراد الجمعية بحقيقة عالم الروح وقدراتها الخارقة بعد بحث حالة ويليام ستاينتون موسى ..

وقد كان رجل دين سابقا ـ يحمل درجة علمية من جامعة اوكسفورد .. وكان فوق ذلك رجلا لا يرقى اليه الشك مطلقا .

لم يكن الرجل ذاته يؤمن بقدرة الروح البشرية اللانهائية قبل ان يكتشف القدرات الكامنة داخله .. ولكنه بدأ يعيد التفكير مرة اخرى عندما استطاع من خلال وسيط ان يحصل على وصف شديد الدقة لروح موجودة معه هى روح صديق له مات قبلها بفترة .. بعدها بأشهر قليلة قام هو هو نفسه بتجربة السباحة فى الهواء .. ومنذ تلك اللحظة ولمدة 9 سنوات قدم موسى تجارب غير عادية للقدرات الروحية .

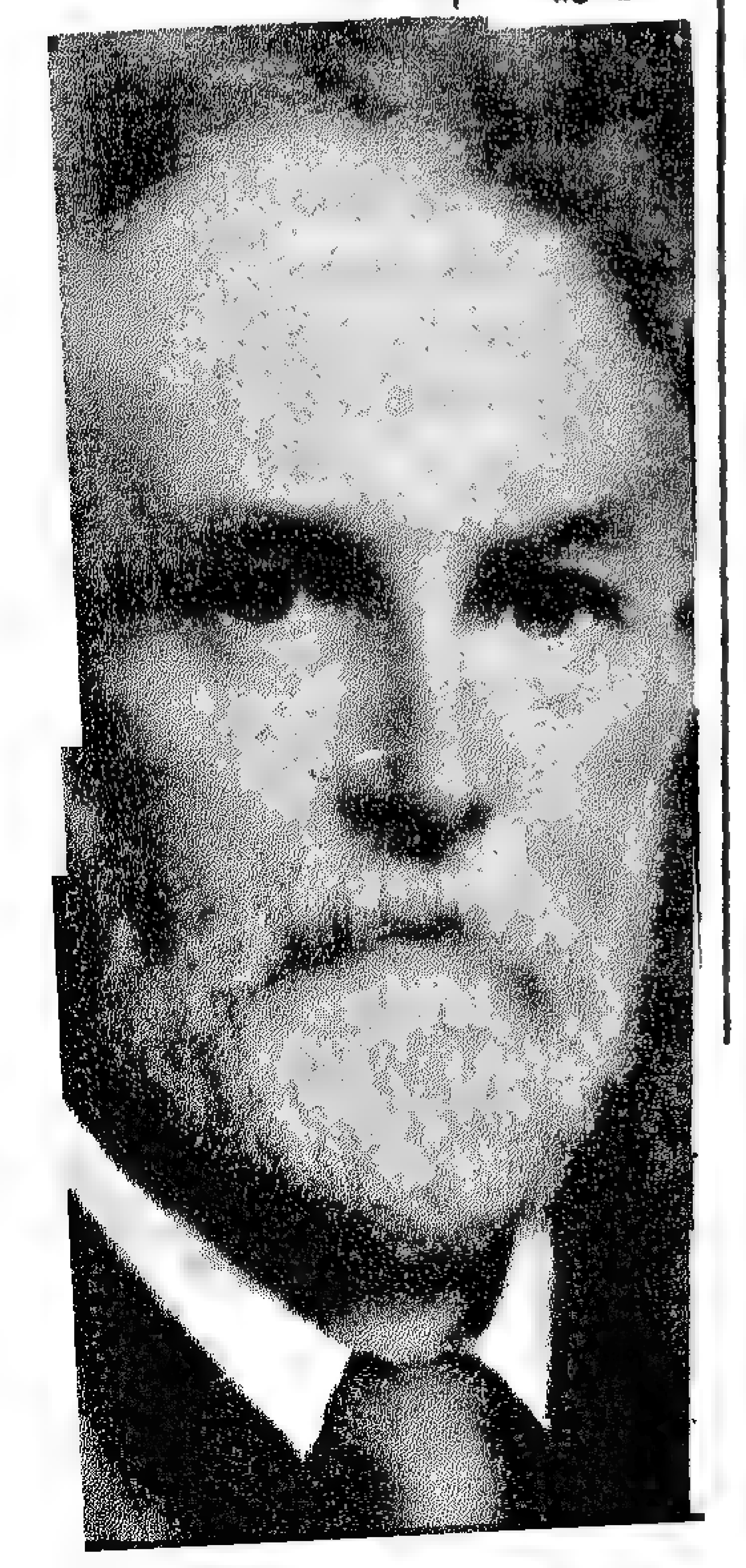
كتب سيرجنت كوكس .. وهو احد اصدقاء موسى عن احداث وقعت فى منزله عام 1873 .. كان يجلس مع موسى فى حجرة الطعام ومرت نصف ساعة .. كان كوكس مشغولا يفتح عدة خطابات بينما موسى يقرأ فى صحيفة عندما سمعا فجأة صوت دقات وطرقات منتظمة صادرة من منضدة الطعام .. كانت منضدة ضخمة من خشب الزان لا يمكن تحريكها من مكانها الا اذا اشترك ستة رجال فى ذلك لكنها بدأت تتحرك وترتفع قليلا عن الأرض .. أدرك كوكس وكان من الباحثين فى القدرات الروحية انها فرصة جيدة لتسجيل تجربة .. وبناء على اقتراحه وقف هو وموسى بعيدا عن المنضدة ورفعا ايديهما عاليا .. وبعد دقيقة بدأت المنضدة تهتز وترتج بعنف وترتفع لعدة بوصات عن الارض .. وتقترب فى حركة أرجوحية منه قليلا ثم من موسى . وفى النهاية جعل موسى يديه مرتفعتين بحوالى 4 بوصات عند حافة المنضدة وطلب منها ان ترتفع وتلمس يده ثلاث مرات وهو ماحدث .

والشىء الملحوظ ان حركة المنضدة بدأت على غير المتوقع وفجأة .. وليس بناء على أمر من موسى وهذه عينة من الاشياء التى كانت تحدث له وحوله .. لقد كانت بعض الاشياء الصغيرة الحجم فى منزله تتحرك وتقف فوق رأسه ثم تسقط أمامه .. وكانت بعض هذه الاشياء تنتقل من حجرة الى اخرى من خلال الجدران او الأبواب المغلقة .



العالم الروحى ادموند جورنى .. واحد من اشهر واذكى الباحثين فى علوم الروح

الكاتب والاستاذ ف. و. هـ ميرز هو مؤسس علم الأبحاث الخاصة بالاتصال بأرواح الموتى .. بعد تعرفه على سايدويك عام 1869 ..





كانوا اربعة .. اثنان من المتشككين ووسيطان وقاموا بتجربة لجعل المنضدة تتحرك فبدأت تتحرك بقوة جعلتهم يفرون من امامها.

كان موسى يقول ان ما يحدث معه وحوله وفى وجوده كان من عمل الارواح التى تريد ان تثبت وجودها للعالم من خلاله ، بل انه اكد أن الارواح كانت تحرك الاقلام فى يده وتجعله يكتب أشياء .. وقد نشر ذلك فى كتاب عام **1883** بعنوان «تعاليم الارواح» وأصبح هذا الكتاب بمثابة الكتاب المقدس للروحيين .

ورغم ان ميرزلم يكن لديه اى شك فى مصداقية موسى فان الأرتياب كان ينتابه فى تفسير هذه القدرات الخارقة لديه .. وعندما أنشئت جمعية البحث العلمى فى القدرات الروحية كانت قوى موسى قد بدأت تضعف ولم يعد يصلح كنموذج

●● الاشياء

تخترق الجدران

والابواب المغلقة

وتأتى اليه ..

بناء على أوامره

للدراسة تحت ظروف محددة وهو ما كانت الجمعية تريد القيام به فى تجاربها .

لذلك ، فقد وجهت الجمعية نداء الى كل من يجد فى نفسه قدرات روحية خارقة .. وأستجاب العديدون للنداء .. رجل دين من مانشستر يدعى كريرى .. كان يقوم بتجارب الاتصال الروحى من خلاله بناته الأربع .. وهكذا اصبح كريرى وبناته موضوعا لأول تجربة علمية تقوم بها الجمعية .. وحققت عائلة كريرى نجاحا هائلا فى القدرة على الاتصال الروحى عن بعد امام لجنة من اعضاء جمعية البحث العلمى فى القدرات الروحية .

وبعد 3 سنوات من البحث ، نشر كل من جورنى وميرز وبودمور نتائج تحقيقاتهم فى ظاهرة الاتصال الروحى عن بعد فى كتاب كبير أطلقوا عليها اسم «PHANTSMS OF THE LIVING» أو صور ذهنية للأحياء .. وتضمن هذا الكتاب 702 حالة من تجارب القدرات الروحية الخارقة .. ومن بين هذه التجارب :

هذا قائد كبير بالبحرية يتذكر حادثة وقعت له وكان عمره 13 سنة .. كان على وشك الغرق عندما وصل قارب كان يحاول الرسو على شاطىء البحر قرب جزيرة جاوا وانقذه البحارة .. وبعد ان خرج صاح مناديا امه .. وضحك البحارة .. وعندما عاد الى منزله بعد ذلك بعدة اشهر ابلغ اسرته بما حدث له .. وما رآه عندما كان على وشك الغرق عندما شاهد أمه وشقيقاته تجلسن فى المنزل وأمه تخيط شيئا أبيض .. وتذكرت الأسرة على الفور انهن كن جالسات كذلك عندما سمعن صوتا يقول : «أمى» يتكرر أكثر من مرة .. وقد قلقت الأم عندما حدث ذلك فسجلت تاريخ اليوم فى مذكراتها فى اليوم التالى وطبقا لاختلاف التوقيت بين لندن وجاوا ..

وبالعودة الى المذكرات عرف الجميع ان ما حدث امامهم كان فى نفس التاريخ الذى نجا فيه الولد من الغرق .

بمعمل جامعة ديوك كان هناك اختبار لقدرات هذا التوأم وكل منهما تركز فى صورة مختلفة فى حجرتين منفصلتين

●● حالة اخرى .. حدث فيها هذه المرة غرق حقيقى .. وقعت الحادثة فى نيويورك عام 1867 .. كانت الطفلة الصغيرة تلعب بعرائسها فى حجرتها بعد ظهر أحد ايام الشتاء .. بينما كان والداها وخالتها يجلسون معا .. فجأة جرت الطفلة الى خالتها وصاحت «ديفى يغرق» .. وكان ديفى هو احد ابناء عم الطفلة وكانت تحبه جدا .. كان هو وأخوه يعيشان على بعد 25 ميلا .. ولم تكن الطفلة الصغيرة قد رأته قبلها بعدة أشهر .

طلب الكبار من الطفلة ان تكرر ما قالته حتى يفهموا ما تقول .. وغيرت الأم الموضوع لكنها كتبت فى ورقة صغيرة «الساعة الرابعة بعد الظهر» .. بعدها بعدة ساعات. وصلت برقية من والد ديفى يقول فيها . «لقد غرق ديفى وداريوس فى تمام الساعة الرابعة بينما كانا يمارسان التزحلق على مياه بحيرة «كينكس» .

●● أما أشهر حالة تضمنها الكتاب فكانت الحالة المعروفة

السير اوليفر لودج.. عالم طبيعة شهير.. تحول لدراسة ظاهرة التواصل الروحى.

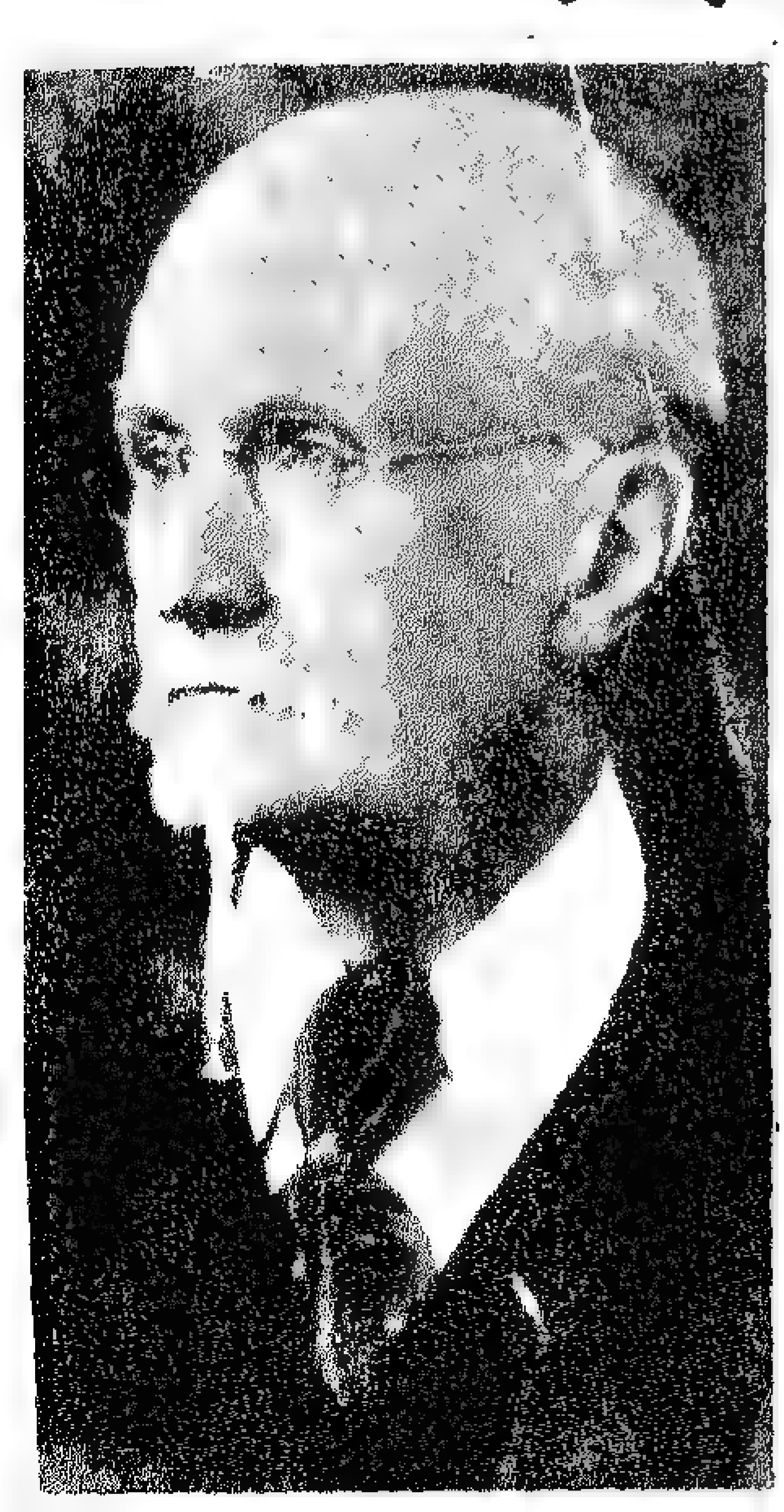


باسم «حالة فيريتى» وأهم مافيها أنها مزودة بوثائق ورسائل متبادلة .. وأهميتها كذلك انها تشمل عناصر الاتصال الروحى والاستبصار والقدرة على الانتقال الروحى .

كان صمويل بيرد شابا موثوقا به تماما لدى جمعية البحث العلمى فى القدرات الروحية .. وقد اعطى لجورنى اوراقا كتب فيها تسجيلا للمحاولات التى قام بها لكى ينتقل بروحه الى منزل خطيبته مس فيرتى .. كتب يقول : فى مساء أحد أيام الآحاد .. قرأت عن القدرة الروحية العظيمة لدى الانسان وقررت بكل قوة داخلى ان اجعل روحى تنتقل الى حجرة النوم بالدور الثانى فى المنزل رقم 22 بطريق هوجارث بمدينة كينجستون .. حيث كانت تنام سيدتان من معارفى .. وقررت ان تنتقل روحى الى هناك فى الساعة الواحدة صباحا وكانت بداخلى رغبة قوية فى ان يكون وجودى ملموسا .

بعد ذلك بأيام قلائل ، وعندما قام بيرد بزيارة خطيبته قالت له إنه فى الساعة الواحدة صباحا تماما استيقظت فجأة

جيلبرت موراى .. الاستاذ بجامعة اوكسفورد واهتمام خاص بظاهرة التواصل الروحانى .. قام بتجارب على عدد من افراد اسرته .



لتراه أمامها بوضوح يقف الى جوار سريرها .. وعندما تحرك اليها صرخت فايقظت اختها فى السرير الآخر .. وقد رأت اختها ايضا طيف بيرد بوضوح .. وبعد اختفاء الطيف نادت الفتاتان على اختهما من الحجرة الاخرى ووصفتا لهما ما حدث .. وماذا كان الطيف يرتدى وأين كان يقف .. وقام جورنى بمقابلة الفتيات الثلاث .. وحصل من كل واحدة على تفصيل مكتوب لما حدث ولم يعد لديه أى شك فيما قاله بيرد .

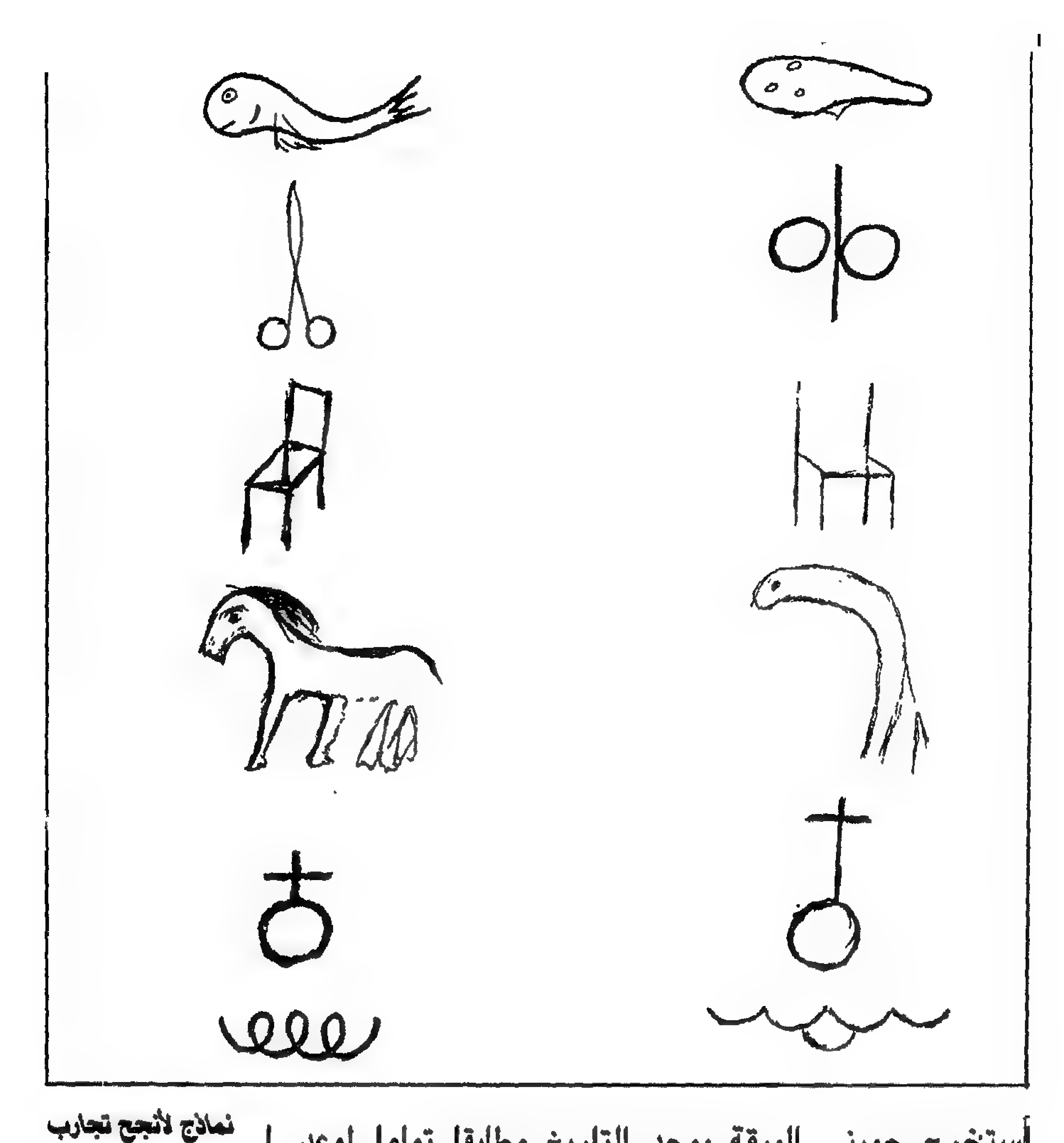
●● على من يجد فى نفسه قدرات روحية خارقة ان يتصل بنا فورا !

بعدها بسنة ، حاول بيرد القيام بالمحاولة مرة أخرى ، كانت أسرة فيرتى قد انتقلت الى منزل جديد فى منطقة اخرى من لندن .. فى تلك الليلة المحددة كانت خطيبة بيرد تنام فى سرير واحد مع شقيقة لها متزوجة .. لم تكن هذه الشقيقة قد قابلت بيرد قبلها الا مرة واحدة .. وكانت هذه الأخت هى التى شاهدت طيف بيرد عندما ظهر فى حجرة النوم .. وكتبت فى بيانها انها لم تنم بعد ان رأت باب الحجرة يفتح وبيرد يدخل منه .. وقالت إنه إقترب منها ولمسها .. كانت خطيبة بيرد نائمة فى ذلك الوقت ولم توقظها اختها الا بعد اختفاء الطيف .

وفى اليوم التالى قام بيرد بزيارة خطيبته وعندما رأته أختها المتزوجة اندهشت .. وبعد ان روت له ماحدث اخرج ورقة كان قد كتب فيها اعتزامه الظهور فى حجرة النوم فى الوقت المحدد .. ولم يكن يعرف ان أخت خطيبته ستكون فى زيارتها فى ذلك الوقت .

ومرة أخرى ، قام جورنى بالبحث والتحقق من هذه القصة وثبت له صدق كل كلمة .. وحتى يصبح مالديه شيئا يقينيا . طلب من بيرد ان يرسل اليه مذكرة فى المرة القادمة التى سيقرر فيها الانتقال بروحه الى منزل خطيبته . وفعل بيرد ذلك .. ولم يزر خطيبته لمدة اسبوعين بعد هذه المحاولة .. وعندما ذهب لزيارتها قالت له إنها رأت طيفه بوضوح فى حجرتها بعد منتصف ليلة معينة ..

لم يكن بيرد يتذكر بالضبط التاريخ الذى كان قد حدده فى الورقة التى اعطاها لجورنى .. وعندما قال لجورنى ما حدث



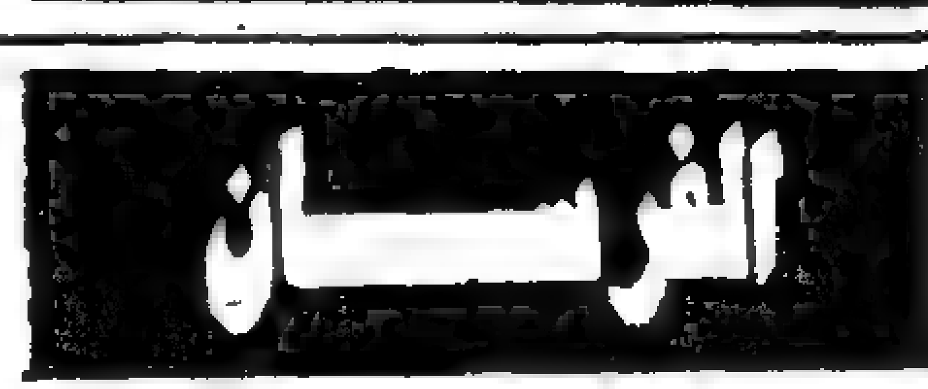
نماذج لأنجح تجارب تمت فى سلسلة جوتری لنقل الافكار خلال شهرى اكتوبر ونوفمبر عام 1883 "كانت هناك حوالى 150 محاولة اشترك فيها باحثو القدرات الروحية .. الى اليسار الرسم المستهدف .. والى اليمين نتيجة الرسم بعد نقله على بعد ..

أستخرج جورنى الورقة ووجد التاريخ مطابقا تماما لموعد زيارة الطيف لميس فيريتى .

وقد ظهرت بعض حالات الاتصال الروحى كذلك فى سلسلة من **750** تجربة وقعت خلال الفترة من **1910** الى **1924** فى كتاب وضعه جيلبرت موراى من جامعة اوكسفورد .. وقد كان موراى نفسه هو موضوع التجارب التى اشترك فيها عدد من أقاربه وأصدقائه كانوا يجلسون فى غرفة احدهم ويخرج موراى ويفكر احدهم فى أى شىء يخطر على باله .. ويعود موراى ليجلس امام الشخص المقصود وبعد فترة تركيز قصيرة يبدأ فى ابلاغه بما فكر فيه وبالتفصيل الدقيق .

وبدأت طرق أكثر دقة لتأكيد ظاهرة الاتصال الروحى عن بعد تتطور فى السنوات التالية بعد أن بدأ البحث العلمى يستخدم المزيد من الأدوات المعملية .



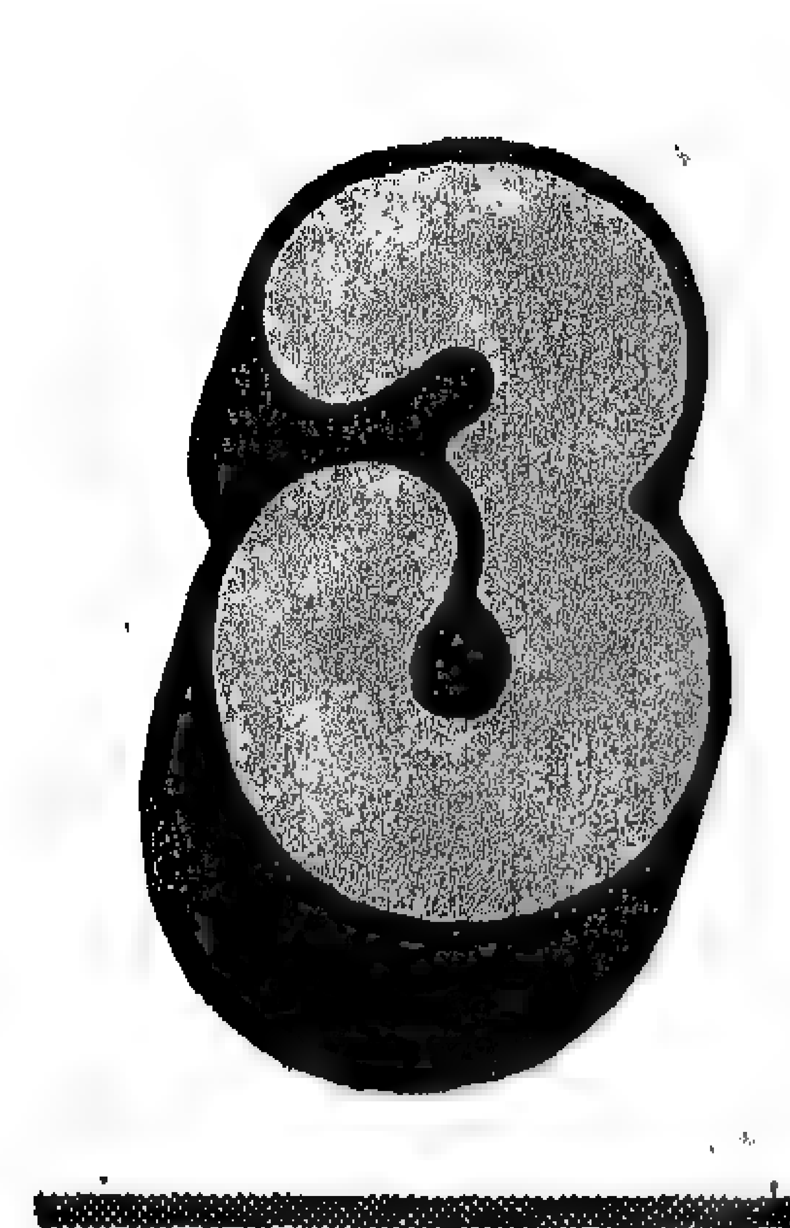


■ تحت الطبع ■

طاهر ابوزيد ..

فرعون الكرة المصرية

بقلم: حامد عز الدين



الأرواح داخل معامل التجريب



هارى برايس يقوم بكل احتياطاته قبل احدى التجارب ويضع نوعا من البودرة على الارضية.

فى ليلة من ليالى شتاء عام 1937 تجمعت مجموعة من ستة أشخاص فى منزل كبير باحد ضواحى لندن لكى يشهدوا حدثا وصفه احدهم فيما بعد بانه اعظم حالة تجسد عرفها فى حياته.

كان العالم الشهير هارى برايس واحدا من اوائل الذين اخضعوا القدرات الروحية للبحث العلمى فقد كان يتنقل ما بين لندن وميونيخ وفيينا واى مكان فى العالم بمجرد ان يسمع شيئا جديدا .. وقد اخذ الامر وقتا طويلا لاقناعه بحضور هذه الجلسة .. فهو الذى حضر جلسات مع كبار الوسطاء الروحيين فى اوربا وامريكا وعرف اساليب كل منهم ، بل انه اتهم بعضهم بالغش .. ولكن الجلسة هذه المرة لن يقوم بها



وهو هنا مع وسيط امريكى اسمه فرانك ويكر بمعمله فى لندن .. فشل الوسيط فى تحقيق اى نجاح .

وسيط محترف . فقد كانت جلسة لبعض صديقاته اللاتى تتجمعن مساء كل يوم اربعاء لمشاهدة روح ابنة احداهن التى ماتت قبل 16 عاما وكانت الطفلة فى السادسة .. وقد ابلغته بأن الروح تتجسد امامهن فى الحجرة .

كان برايس متشككا .. ولكنه كان مستثارا فما هو السبب الذى يجعل هؤلاء يقمن بهذه المحاولة ؟ لكنه إتخذ كل الاحتياطات التى كان يقوم بها عندما يجلس مع وسيط محترف .

وقبل ان تبدأ الجلسة قام بتفقد الحجرة ومحتوياتها ونقل كل الصور المعلقة وكل قطع الأثاث الصغيرة وقام برش نوع

معين من البودرة على الأرض امام كل باب .. واغلق النوافذ حتى يتأكد من عدم دخول اى شخص .. ثم وضع نوعا من المشمع اللاصق على الأبواب حتى انه إذا حاول احد فتح الأبواب قطع المشمع فانكشفت الحيلة .

المهم ، بدأت جلسة تحضير الارواح .. وجسست المجموعة فى الظلام لمدة ثلث ساعة ثم بدأت الأم التى كانت تجلس الى جوار برايس تهمس : «روزالى .. بهدوء» ثم قالت : «حبيبتى» .

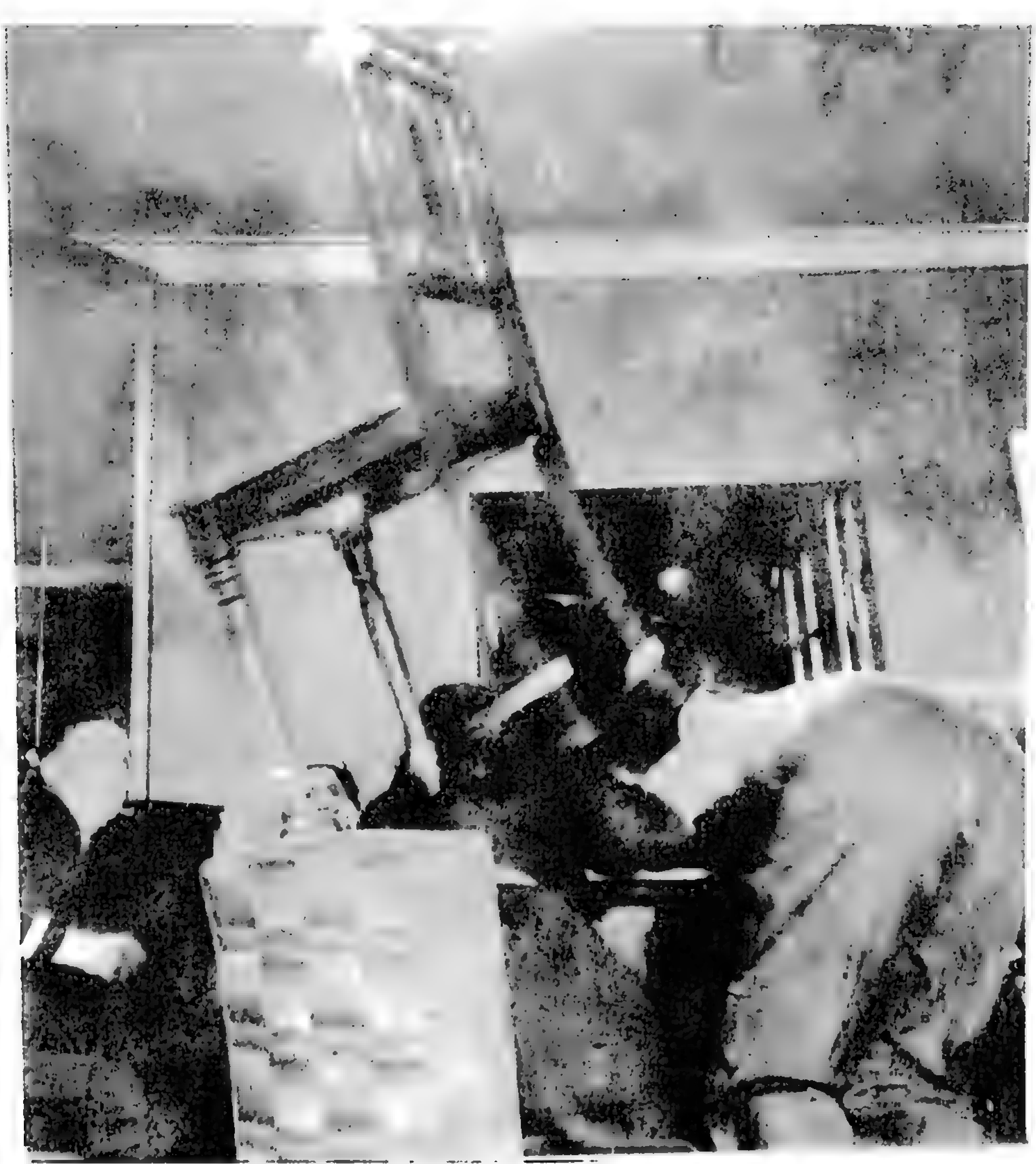
هنا بدأ برايس يحس بوجود كائن بينه وبين الأم ثم شعر بلمسة دافئة ليده التى كان قد وضعها فوق ركبته .. ثم طلبت منه الأم أن يلمس الروح المتجسدة .. وشعر بطفلة صغيرة يصل طولها الى ثلاثة اقدام ونصف .. ووضع اذنه على صدرها ليسمع ضربات القلب .. ثم امسك بمعصمها ليشعر بنبضات سريعة ثم باستخدام شعاع صادر من بروش حريمى تعرف برايس على طفلة لطيفة عمرها 6 سنوات وشعرها الطويل ينسدل على كتفيها .. ووجه برايس أكثر من سؤال .

لكنه لم يحصل على اجابة سوى لسؤال واحد : «روزالى .. هل تحبين أمك ؟» .
قالت : نعم ـ وصرخت الأم وضمت طفلتها الى صدرها بينما انسابت الدموع من عيون باقى السيدات .

وإنتهت هذه الجلسة بعد حوالى 15 دقيقة .. وعندما أضيئت الأنوار لم يكن هناك أى أثر لروزالى ونظر برايس الى جانبى الحجرة فلم يلمح أى أثر على البودرة الملقاة على الأرض .

وهناك عدة حقائق لابد من التأكيد عليها فى هذه القصة ..
أولا : لا يمكن أن يكون برايس كاذبا أو أن تكون القصة ملفقة من جانبه لأنه ضمنها كتابه الشهير «50 سنة من البحث فى عالم الأرواح» وقد وضع هذه القصة فى الكتاب فقط





فى احدى جلسات تحضير الارواح طار الكرسى فى الهواء لتعلن الروح وجودها، الجلسة كانت فى كوبنهاجن

بناء على طلب الناشر .. وهى ليست قصة تساعده فى تحقيق شهرة له كباحث علمى جاد .. كما ان صديقا لبرايس قد رآه فى ذلك اليوم ووصفه بانه كان مهتزا ومأخوذا تماما بسبب هذه التجربة .. وهذا الوصف لا ينطبق ولا يمكن ان ينطبق على كاذب .

ثانيا : لا يمكن ان يكون برايس قد انخدع .. ذلك لانه اتخذ كل الاحتياطات المعملية خاصة وهو يعلم كل ما يمكن ان يلجأ اليه الوسطاء المحترفون .. كما انه كان مقتنعا بصدق مشاعر الام .

الحقيقة الثالثة هى هل يمكن ان يكون ما حدث تجسدا

لروح الطفلة؟

هذه هى المشكلة فهذه حالة لم يسبق لها مثيل بعيدا عن الاساطير.

واهتم عالم آخر بموضوع التجسد وهو البروفيسور تشارلز ريشيت .. وهو باحث فرنسى شهير وحاصل على جائزة نوبل لمساهماته لعلم الفسيولوجى «علم وظائف الاعضاء» ..

وكان عدد من معاصرى ريشيت يؤيدونه فى تجاربه .. ومنهم د. جوستاف جيلى .. ود. يوجين اوستى .. وعالم الطبيعة الالمانى البارون فون شرينك .. والعالمان الانجليزيان سير أوليفر لودج وسير ويليام كروكس .. وقد كانوا جميعا مقتنعين بأنهم قد شهدوا تجارب تجسد حقيقية .. ولا يمكن بالطبع ان يكونوا جميعا على خطأ .. خاصة اذا علمنا الاحتياطات التى اتخذوها قبل اجراء التجارب.

وقد كانت إيفا كاريير المعروفة فى الابحاث العلمية عن القوى الروحية باسم (ايفاس) واحدة من الوسيطات اللائى أثرن اكبر قدر من الجدل فى اوائل القرن العشرين واسمها الحقيقى هو مارتا بيرود ابنة ضابط كبير فى الجيش الفرنسى.

البارون فون شرينك.. احد العلماء الذين عملوا مع الوسيطة ايفا..



وقد شبت ايفا فى الجزائر واكتشف قدراتها الروحية جنرال فى الجيش الفرنسى ودعا البروفيسور ريشيت للتحقق من ذلك.

واندهش ريشيت بما رأى .. لقد رأى هذه الفتاة تتجسد عليها روح شخص اسمه بن بوا .. وعندما أحضر ريشيت خادمة ايفا العربية لسماع صوت الروح المتجسدة أكدت أنه صوت شخص تعرفه يدعى بن بوا ..

بعدها بسنوات قلائل ظهرت ايفا فى باريس حيث قامت بتجارب هامة فى إظهار قدراتها الروحية .. وقامت مجموعة البحث العلمى البريطانية التى تحدثنا عنها فى الباب السابق .. ايضا بدراستها .. وحظيت ايفا باهتمام كبير من العالم الفرنسى جوستاف جيلى الذى ألف كتابا بعنوان



ايفا الوسيطة الشهيرة فى احدى جلسات تحضير الارواح.. وتجسدت الروح على قطعة من القماش

«الاستبصار والتجسد» ونشر فيه مجموعة من الصور للتجسد كما ظهر على إيفا .

وقال جيلى عنها إن انجازاتها يمكن مقارنتها فقط بتلك التى قام بها فرانك كلوسكى وهو شاعر بولندى كان يعمل صرافا .. لم يكتشف فى نفسه هذه القوى الخفية الا فى سن السادسة والاربعين وكان مترددا فى بداية الأمر فى استغلال هذه القوى .. وفى النهاية وافق على الاشتراك فى بحث علمى جاد .. وكانت النتائج غريبة .



كان كلوسكى هذا يجسد الحيوانات .. فلم يكن غريبا ظهور قطط وكلاب وطيور فى الحجرة .. وفى كتاب جيلى هناك صورة نادرة لكلوسكى وقد وقف صقر كبير تجسد فوق كتفيه .. اما التجربة التى لاينساها اى من الذين حضروها فهى عندما استدعى كلوسكى روحا لشمبانزى كثيف الشعر .. وظهرت الروح متجسدة فى الحجرة بل ان الحيوان كان يحاول لعق ايدى ووجوه كل من فى الحجرة .

ورغم كل التجارب الناجحة التى خضع لها كلوسكى سواء

هكذا تجسد صقر فوق كتفى كلوسكى البولندى



جوستاف جيلى الذى حضر جلسات تجسد الارواح مع الوسيط البولندى فرانك كلوسكى.



كانت يدا كلوسكى تتحولان الى هذا الشكل عند جلسة تحضير الارواح

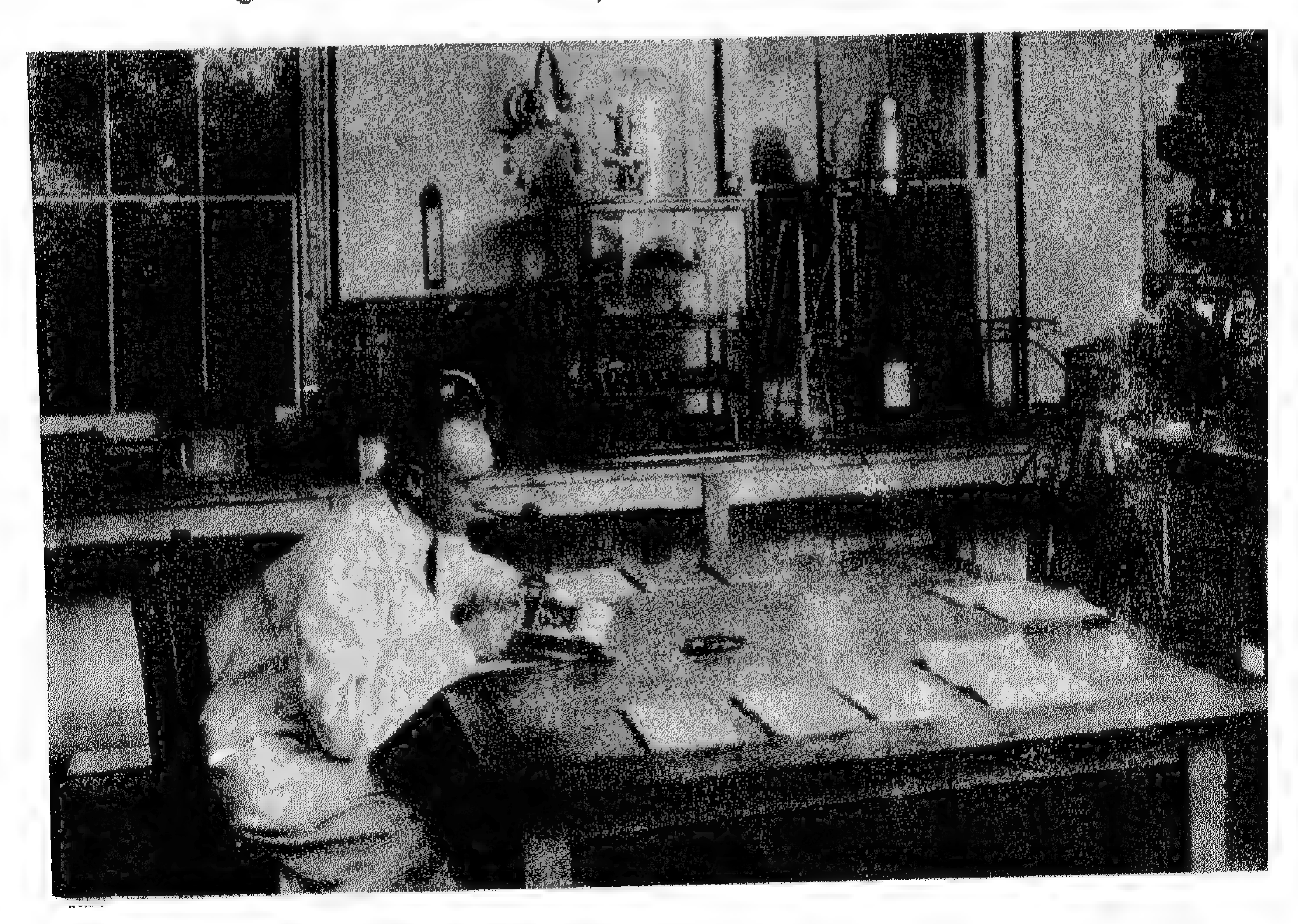
مع العلماء الفرنسيين او مجموعة البحث العلمى فى القوى الروحية فى بولندا فإنه لم يجلس مع العالم الشهير جدا هارى برايس الذى قال : ان كل انجازات كلوسكى لا تقنعه لانه لم يخضع لتجربة علمية .. وهو مانفاه بشدة كل من جيلى وريشيت اللذين قالا : ان تجاربهما علمية تماما ..

وكان هارى برايس هو مخترع اكثر من جهاز لجعل

تجاربه الروحية مقبولة علميا .. وعندما كان يقوم باختبار لقدرات وسيطة روحية معروفة اسمها ستيلا على تحريك الاشياء استخدم جهازا اطلق عليه «تلكنتسكوب» وهو جهاز به وصلتان كهربائيتان تحتاجان الى ضغط لا يقل عن ثقل رطلين حتى يحدث الاتصال بينهما .. وعند حدوث الاتصال كان هناك مصباح صغير أحمر يضيء .. وكان يفصل بين السلكين الكهربائيين بقطعة من الزجاج .. وقد نجحت ستيلا بفعل القدرات الخارقة ان تحدث الاتصال بين السلكين بينما هي تقوم بتجاربها لتحريك الاشياء .

وقد اهتم برايس للغاية باختراع الاجهزة التي تستخدم للتحكم والسيطرة على الوسيط الروحي بل وتصوير كل حركة يأتي بها .. وفي عام 1926 إفتتح برايس معمله الخاص بالأبحاث العلمية على القوى الروحية الخارقة بمدينة كيسنجتون .. وكانت الفتاة الرومانية الفلاحة ايلينور زوجون هي أول حالة تتم دراستها في هذا المعمل .

هاري برايس داخل معمله في ساوث كينسجتون بلندن .



ستيلا.. وسيطة اكتشف هارى برايس قدراتها فى احدى القطارات ولم تكن هى تعرف شيئا عن ذلك





اليانور زوجون الطفلة الرومانية (13 سنة) كانت الارواح التى تحضر معها تصيب وجهها بهذه الاظافر.. وكانت هى تقول انه اثر الشياطين.

كان عمر ايلينور ـ 12 سنة ـ عندما بدأت قدراتها تظهر .. ففى وجودها كانت الاشياء تطير فى الهواء حتى اعتقد الفلاحون فى قريتها ان ذلك عمل من اعمال الشياطين .. وأدخلت ايلينور مصحة حتى عرفت بأمرها كونتيسة نمساوية كانت مهتمة بأمور القوى الروحية .. وطلبت الكونتيسة من المسئولين بالمصحة ان يفرجوا عن إيلينور واختها معها الى فيينا وكتبت عنها موضوعا نشر فى صحيفة الجمعية الامريكية للابحاث الروحية .

وعندما قرأ هارى برايس هذا الموضوع قرر الذهاب الى فيينا للتحقق من هذه الظاهرة بنفسه .

وقد بدأ برايس تحقيقه بحادث غريب فقد كان هو والطفلة والكونتيسة فى إحدى حجرات منزل الكونتيسة حين أحضر

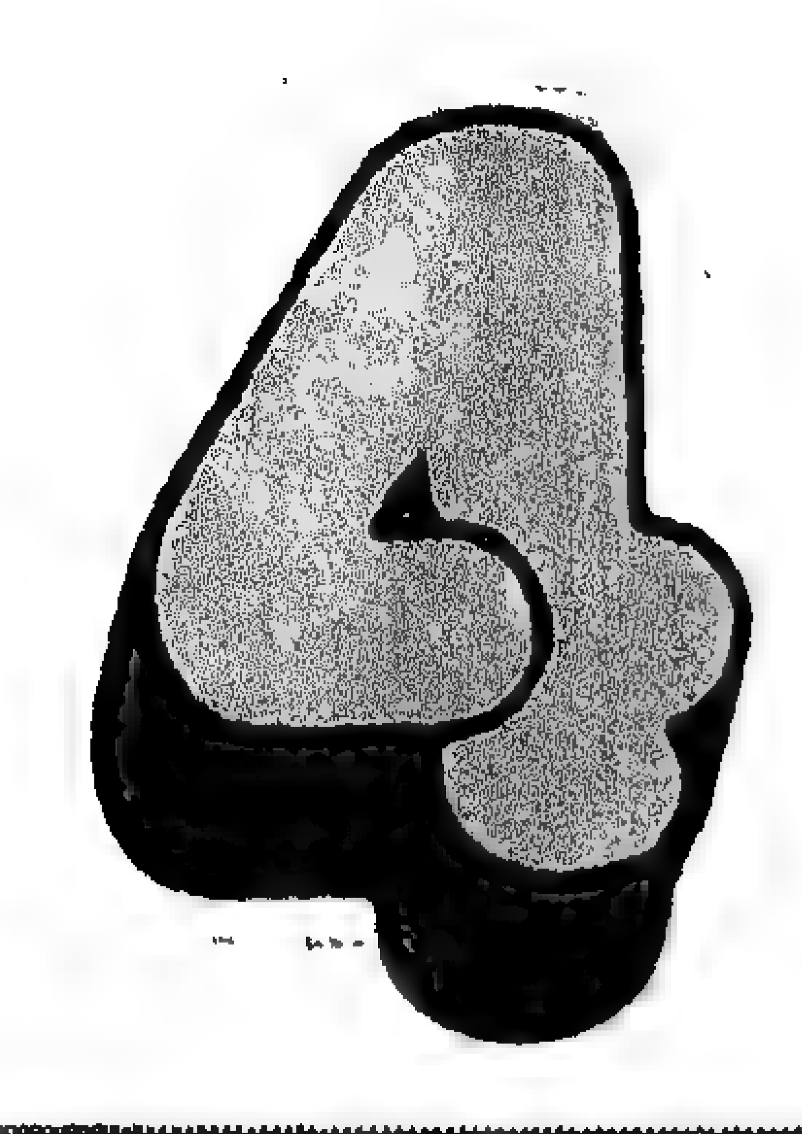
اليانور مع الكونتيسة زو فازيلكو سيريكى التى اعلنت تبنيها لها بعد ان اتهمها اهالى قريتها بعلاقتها مع الشيطان وطالبوا بمحاكمتها

انا راسموسن .. ظهرت قواها الخفية وعمرها 12 سنة ايضا..



لعبة للطفلة لكنها انشطرت الى نصفين بينما إيلينور تلعب بها فجرت الطفلة الى حيث برايس والكونتيسة لتطلب منهما إصلاح اللعبة .. وبينما هما يحاولان ذلك وجدا سكينا من الصلب الذى يستخدم فى فتح الخطابات تعبر الحجرة من خلفهما لتمر بجوار رأس برايس تماما ثم تصطدم بالباب المقابل .. لم يكن ممكنا ان يكون احدهما قد القى بالسكين فلم يكن هناك فى الحجرة أحد سوى هؤلاء الثلاثة .

وخلال زيارة برايس القصيرة حدث تحرك للعديد من الاشياء فى الحجرة حتى انه اقنع الكونتيسة بضرورة ان تذهب إيلينور معه الى لندن .. وهناك فى معمله الخاص بالأبحاث العلمية على القوى الروحية وتحت ظروف معملية دقيقة .. وأمام الكثيرين من الشهود تم تسجيل الكثير من التجارب .. والشىء المختلف هذه المرة هو ان آثارا وجروح وتشوهات كانت تحدث فى جسم الفتاة حيث ظهرت عليها اثار ضرب .. وندبات بفعل أسنان .. وكان معدل ضربات قلبها يتزايد كلما زاد عنف التجربة .



العلاج الروحاني

هل يمكن ان تتحرك الاشياء المادية بمجرد التفكير فيها ؟.. كان هذا السؤال هو موضوع بحث شيق لمجموعة كبيرة من الباحثين فى علم البارا ـ سيكولوجى خاصة ان هناك تاريخا طويلا لتقارير تحمل وثائق محددة عن اشياء مادية تتحرك بصورة غامضة دون اية اسباب طبيعية .

ففى **14** يناير عام **1966** ، استدعيت سلطات البوليس بمدينة ميامى الامريكية للتحقيق فى حوادث غريبة تجرى فى محل تملكه شركة متخصصة فى صناعة الهدايا والتذكارات السياحية .

وصلت الشكوى من احد الموظفين الى ضابط الحراسة بالمنطقة يقول فيها :

«أكد الشخص الذى يعمل معى ان هناك شبحا فى المحل يقوم بتحطيم كل الطفايات ، وانا اشاهد بنفسى هذه الاشياء تسقط على الارض وتتحطم» .

وعندما وصل الضابط الى المحل ابلغه صاحب الشركة بأن هذه الحوادث بدأت منذ شهر ..وانه فى البداية ارجعها الى اهمال من جانب بعض العاملين ، ولكن بمرور الايام وازدياد معدل الخسائر أدرك أن هناك شيئا ما غير عادى وغير طبيعى يحدث !

استمع الضابط والشكوك تساوره ثم طلب تفقد المكان .. وبدأ يتفقد ارفف المحل ليرى ما اذا كانت هناك عيوب بها تؤدى الى هذه الحوادث .. ولكنه وجد كل شىء عاديا .

وفجأة شاهد الضابط شيئا جعله يتوقف .. ان كرة زجاجية كانت موضوعة الى جانب عدد آخر من الكرات .. ان الكرة ترتفع فجأة فى الهواء وتسقط محطمة على الارض .. لم يكن هناك احد آخر .. اتجه الضابط الى الرف الموضوعة عليه بقية الكرات وهزه بشدة .. لم تسقط كرة زجاجية واحدة .
أصبح واضحا لدى الضابط أن الأمر بعيد تماما عن قدرة البوليس .. وتم استدعاء مجموعة الباحثين من علماء



فريدريك ماريون .. صاحب قدرات التليباثى ..



العلماء
تقصى الامكانيات
التكنولوجية لاثبات
القدرات الخارقة .
الوسيطة هنا امام جهاز
كومبيوتر .. والباحث
من وراء ستار



داخل معمل هارى برايس ماتيون يفحص الاختبار..

الخوارق الطبيعية .. كان فريق البحث يضم د . جى براث من معمل البارا ـ سيكولوجى بجامعة ديوك .. ود . جى رول من مؤسسة البحث العلمى فى الظواهر الروحية .. وقضى هذا الفريق ومعه مجموعة من المساعدين عدة اسابيع فى هذا المحل يسجل بالتفصيل كل حادث ويقوم بتحليله للبحث عن عامل مشترك يفسره .. وفى كل الحوادث التى سجلوها وعددها 224 حادثة منها 78 شاهدوها بانفسهم اتضح لهم ان العامل المشترك بينها هو موظف شاب عمره 19 سنة ..

وهو لاجىء كوبى يدعى خوليو فاسكيز .. ففى معظم هذه الحوادث كان هناك ذكر لوجود هذا الشاب الذى يمر بأزمة عاطفية .. لذلك بدأ تركيز التحقيق حوله .. ليكتشف الباحثون اشياء مثيرة .

ان معظم حوادث تحطم الاشياء كانت تقع عندما يكون الشاب فى المحل .. ولكن ليس دائما عندما يكون قريبا بذاته .. من الاشياء .. وفوق ذلك فان معظم الحوادث كانت تقع عندما يدير ظهره للشىء .. ويحدث تحرك الاشياء الموجودة على يساره .. ولم يحدث ابدا ان تحركت اشياء على يمينه .. وهكذا وعلى عكس توقعات صاحب المحل بان هناك اشباحا هى السبب فيما حدث .

توصل فريق الباحثين الى ان خوليو هو الروح الشريرة التى تؤدى الى ما يحدث .. وان الطاقة التى تنبعث من داخله هى التى تحطم الاشياء .

ورغم ان الكلمة الالمانية «POLTERGEIST» ترجمتها

الروح الشريرة او الروح المثيرة للضوضاء .. الا ان العلم الحديث لرصد الظواهر الروحية توصل الى ان ظاهرة الروح الشريرة لا علاقة لها بالارواح . ولكنهم وصلوا الى الاعتقاد بأنها تأثيرات القوى الروحية وهى تحدث نتيجة انطلاق القوى غير الطبيعية للسيطرة والتأثير على الاشياء المادية .

ان هناك صعوبة فى قبول فكرة ان العقل يمكنه ان يتفاعل مع عقل آخر دون قناة للاتصال .. وتبدو فكرة تفاعل العقل مع الاشياء المادية أكثر صعوبة فى التصديق .. ولكن من خلال علم الظواهر الخارقة والعلاج الروحى الذى آمن به الطب الحديث أصبحت فكرة مقبولة على نطاق واسع هذه الايام .

وهذه الظاهرة تشمل تفاعل العقل البشرى وقدرته على السيطرة على الاشياء المادية دون وجود قوانين لتفسير الظاهرة .



بازيل شاكيلتون .. المصور وصاحب القدرات الخارقة على قراءة الافكار ..

أى أن العقل البشرى لا يسيطر او يتفاعل فقط مع اشياء فى نفس الجسد .. ولكنه يمكنه من خلال ارادته فقط ان يسيطر ويتحكم فى اشياء من العالم المادى الخارجى .

فى عام 1910 ، اخضع عالم يابانى بجامعة طوكيو يدعى توموكيشى فوكوراى سيدة قيل له ان لديها قدرة خارقة على الاستبصار لتجربة من نوع غريب .. كانت التجربة تستهدف تصوير الصورة التى تفكر فيها على فيلم تصوير لم يتم تحميضه بعد .. وبعد التجربة اكتشف ان فيلما آخر هو الذى تأثر بجهد السيدة وتركيزها فى محاولة الاستبصار .. وفى تجارب تالية كان يطلب منها ان تنقل صورا محددة .. كانت فى الغالب اشكالا هندسية بالحروف اليابانية ـ على فيلم آخر .. بدون استخدام كاميرا .. وكان العالم فوكوراى يضع الفيلم المستهدف بين مجموعة افلام ونجحت السيدة فى نقل صورة الشكل الهندسى على الفيلم المقصود بينما لم تتأثر الافلام الاخرى .. ونشر فوكوراى كتابا باكتشافه الغريب ..



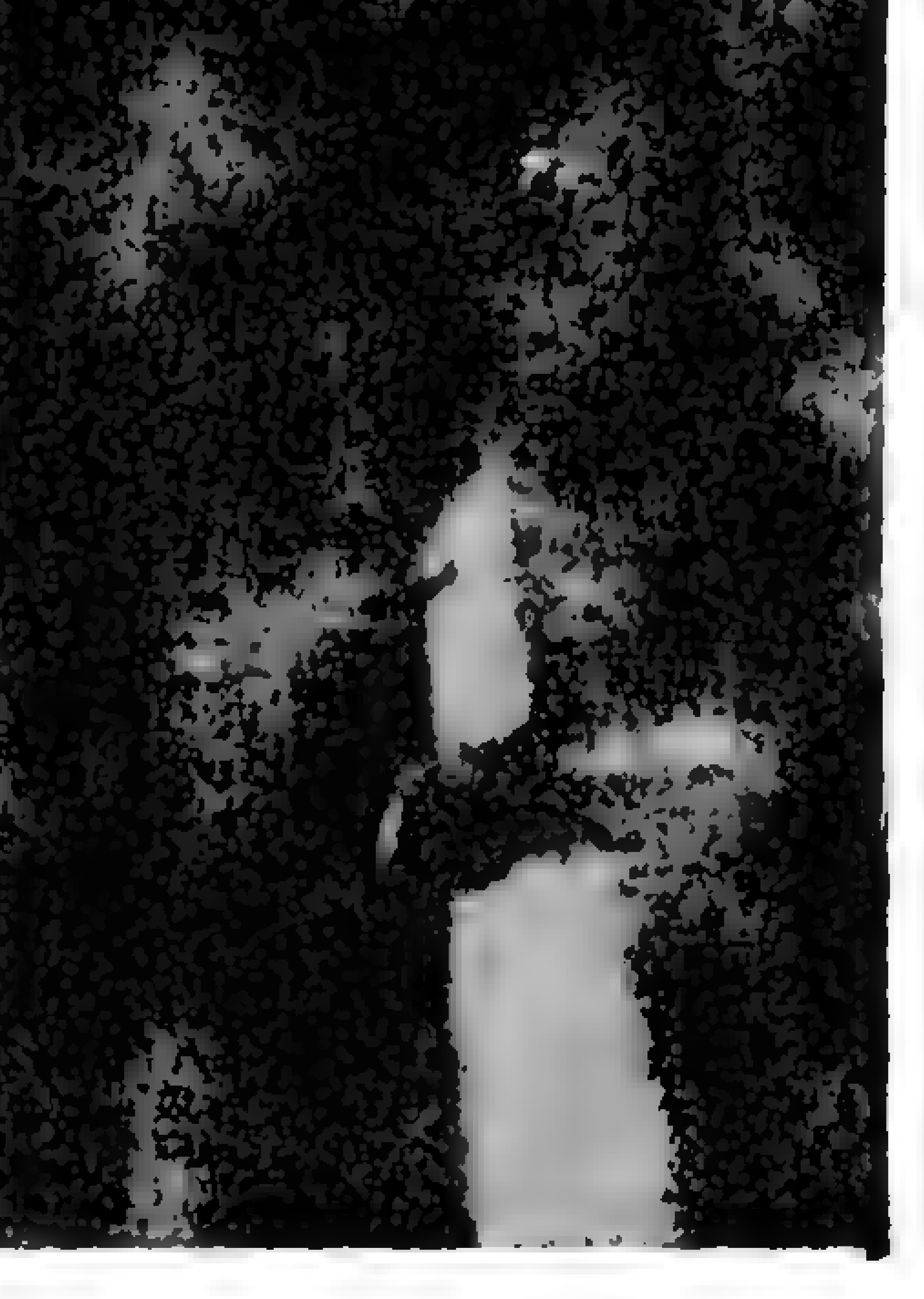
احدى الصور التى ظهرت على فيلم تصوير عادى نقلت اليه من خلال اليابانية مز ايكوكو ناجاو.. من كتاب نشر عام 1910

واضطره الجدل الذى احدثه الكتاب الى الاستقالة من الجامعة .

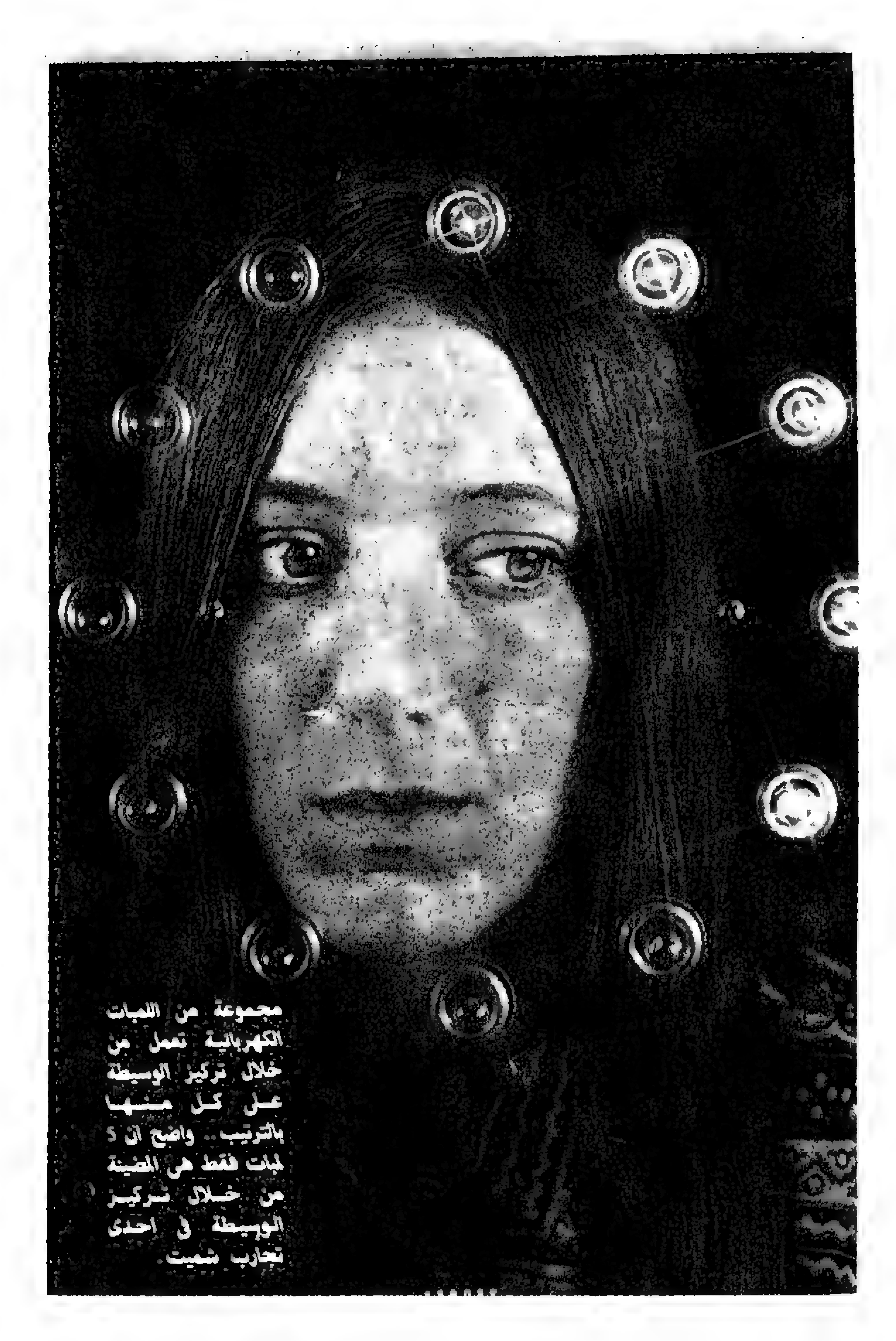
ومنذ ذلك الوقت لم يسمع الكثير عن تصوير الافكار حتى الستينات عندما بدأ العالم د . جولى ايزينود التحقيق فيما قاله تيد سيريوس وهو عامل باحد فنادق شيكاغو عن قدرته على وضع صورة على فيلم بولا رويد ببساطة بمجرد ان يحملق فى عدسة الكاميرا .. ولعدة سنوات استمرت تجارب

تيد سيريوس في احدى التجارب يركز عقليا لنقل صورة من خلال عدسة كاميرا يحملها الباحث جولى ايزنبود..





صورتان لكنيسة سانتاماريا في روما كما نقلهما بمجرد التفكير على فيلم تصوير تيد سيريوس..



مجموعة من اللمبات الكهربائية تعمل من خلال تركيز الوسيطة على كل منها بالترتيب.. واضح أن 5 لمبات فقط هي المضيئة من خلال تركيز الوسيطة في احدى تجارب شميت.

ايزنبود على سيريوس .

ونشرت هذه التجارب فى العديد من المقالات ثم فى كتاب اسمه «عالم تيد سيريوس» .. وفى مناسبات عديدة نقل سيريوس الى الكاميرا صورا لاشخاص وسيارات ومبان .

وقد خضع سيريوس كذلك للتجربة على يد د . برات الذى جاء به الى معمل البارا ـ سيكولوجى بجامعة فيرجينيا .. ولكن قبل ان تكتمل التجارب اختفى سيريوس ، لذلك فان الأمر لا يزال يحتاج الى مزيد من التأكيدات حول ما اذا كان هناك تفاعل كيميائى يمكن ان يؤثر على فيلم حساس عن طريق القوى الروحية فى السيطرة على الاشياء ..

●● سيدة يابانية نقلت الصورة التى تفكر فيها الى فيلم بدون كاميرا

نأتى الى موضوع آخر اكثر حساسية وهو الخاص بالعلاج الروحى .. وقد أظهرت التجارب التى أجريت على الطبيب الروحى الكندى اوسكار ايستبانى من مونتريال نجاحا ونتائج مرضية .

كان ايستبانى وهو ضابط سابق بالجيش المجرى قد اكتشف قدراته على العلاج الروحى فى الثلاثينيات .. وحظى بشهرة كبيرة كمعالج روحى فى بودابست فى الاربعينيات ، واستمر يمارس هذا الأمر عندما انتقل الى كندا فى منتصف الخمسينات .. وعالج بالفعل مئات الحالات التى استعصت على الطب العادى .. وفى عام 1961 وافق ايستبانى على ان يخضع للفحص والاختبار لقدراته على العلاج الروحى على يد د . برنارد جراد من جامعة ماكجيل .

وحيث ان المعروف ان التفسير القديم للعلاج الروحى كان هو تأثير الايحاء على العلاج .. أو بمعنى آخر أن الايمان الكامل من المريض بقدرة المعالج يؤدى الى سرعة الشفاء .. فقد قام د . برنارد باستخدام 300 مريض ليس لديهم اى ايمان بهذا الرجل .. بل انهم لم يسمعوا بقدرة ايستبانى على العلاج الروحانى .. لان المرضى ببساطة كانوا عبارة عن 300 فأر تجارب .. قام د . برنارد بإحداث جرح متساو فى كل فأر



● اسلوب آخر لاكتشاف قدرات نقل الافكار.. الوسيط خلف ستاره يحاول تخمين ما يكتبه الباحث من بين 25 مربعا

من الثلاثمائة وقسمهم الى 3 مجموعات متساوية ، تولى ايستبانى علاج المجموعة الأولى .. وتولى علاج المجموعة الثانية بعض من يزعمون ان لديهم قدرة على العلاج الروحانى .. وتركت المجموعة الثالثة بدون اى علاج .

وكان يتم عرض مجموعة الفئران على ايستبانى لمدة 15 دقيقة مرتين يوميا .. وبعد 16 يوما اكتشف د . برنارد شفاء كل فئران مجموعة ايستبانى بينما تزايدت جروح بعض الفئران الاخرى او لم تلتئم تماما .. ونشر د . برنارد نتائج هذه التجارب فى الجريدة الدولية للبارا ـ سيكولوجى .. لكنه لم يستطع تقديم تفسير للنتائج .

وجرت اختبارات اخرى لقدرات ايستبانى على العلاج الروحى على يد الدكتورة جوستا سميث استاذة الابحاث بكلية روزى هيل بمدينة بفالو بنيويورك .

كانت د . جوستاً ترى انه اذا كان لدى الشخص بالفعل قدرات على العلاج الروحانى فلابد ان تكون لديه قدرة على التأثير على مستوى الانزيمات فى خلايا الجسم .. والانزيمات هى المواد التى تؤدى الى احداث التغيرات الكيميائية فى الخلايا .. وفشل الانزيمات هو السبب الاساسى لاى مرض .. ولعلاج مرض ما فان التفاعلات الكيميائية لانزيمات معينة داخل الجسم تحتاج الى التنشيط فى عملها .. بينما تحتاج انزيمات اخرى الى التقليل من نشاطها .

واجرت د . سميث ابحاثا على مجموعة انزيمات يطلق عليها اسم «TRYPSIN» وتأكدت من انها تتأثر سلبيا بتعريضها للأشعة فوق البنفسجية .. واعدت دورقا يحتوى على انزيمات «TRYPSIN» فى محلول .. وقامت بتغيير تركيبها الجزيئى بتعريضها لاشعة فوق البنفسجية وجعلت ايستبانى يضع يديه فوق الدورق وعلى جدرانه .. وكانت تقوم كل 15 دقيقة بأخذ كمية صغيرة من الدورق وتحللها بواسطة جهاز شديد الحساسية اسمه «SPECTRO PHOTO METER» ..

وخلال التجارب الأولى اكتشفت د . سميث ان ايستبانى لديه القدرة على تنشيط التفاعلات فى السلسلة غير المتأثرة من جزيئات الانزيمات .. ثم اكتشفت ايضا بعد ذلك ان لديه القدرة على علاج الجزيئات المصابة من الانزيمات .

والغريب انه نجح فى كل هذا دون ان يعرف نوع الانزيمات الموجودة فى الدورق وما اذا كان تنشيط عملها او الابطاء من نشاطها هو الذى يمكن ان يكون له التأثير الايجابى على الجسم .

وعندما قدمت د . سميث نتاج بحثها للأوساط العلمية



دكتورة جوستا سميث الراهبة العالمة التى عملت مع المعالج الروحى الكندى اوسكار ايستبانى ..

اطلقت على بحثها اسم «العلاج الروحى .. الاسطورة فى العلم» ..

لكن السؤال الذى لايزال مطروحا هو هل يتم العلاج الروحى هذا بطاقات تنطلق من عقل المعالج الروحى ام من خلال جسده .. وان كان هذا السؤال يشغل هؤلاء الذين يبحثون عن وضع المصطلحات .. فالمصطلح سيختلف بالطبع اذا كانت هذه القدرات منطلقة من عقل الانسان .. عما اذا كانت منطلقة من جسده .. اذ ان الحقيقة الثابتة هى ان الشخص تكون لديه القدرة على العلاج بوسائل بعيدة عن العلوم الطبيعية الحديثة .

وحتى يتم فهم هذه القوى والقدرات بصورة تامة فانه سيظل من المناسب ان تجمع هذه القدرات تحت الفكرة العامة التى يطلق عليا PK .

وفى عام 1970 ، قام د . هيلموت شميت رئيس قسم الابحاث بمؤسسة العلوم الروحية بسان انطونيو بولاية تكساس الامريكية ببعض التجارب التى ادت به الى اكتشاف حقيقة هامةهى انه ربما كان ممكنا أن تخدعنا الارادة البشرية بالنسبة للقوى والقدرات التى تؤثر وتسيطر على الاشياء .. ولكن الارادة هى شىء منفصل عن الادراك الذى يجعل الشخص يقوم بهذه الاشياء دون اى فكرة ترشده لكيف يفعل هذا أو ذاك .


سى . جى سوال .. عالم الرياضيات والباحث الروحى الشهير..

وانه رغم ذلك تثور الشكوك بسبب عدم قدرتنا على الاقتناع بان العمليات الطبيعية يمكن الا تخضع للقوانين التى نعرفها حول السبب والنتيجة .

ولكن ما يجب علينا هو ان نعترف بان الطبيعة لا الزام عليها فى التطابق مع القوانين التى نعرفها .. وانها يمكن ان تعمل طبقا لقوانين لا نعرفها .

ومعظم هؤلاء الذين وهبهم الله القدرة على السيطرة على

الاشياء لا يعرفون بالضبط كيف يقومون بذلك .. فقد كانت انا راسومسن تعتقد ان مرشدها الروحى الدكتور لاساروز مسئول عن قدرتها الخارقة .

وفى السنوات الاخيرة ظهر اليهودى الظاهرة .. وقد خصص له جزء كامل من موسوعة الخوارق ويدعى يورى جيلر وهو صاحب القدرة الكاملة للسيطرة على اى شيء معدنى وتحريكه فى الهواء ونقله من مكان الى مكان .. وهو يرجع قدراته لكائنات من خارج كوكب الارض .. ولكن هذه الافتراضات لم يكن اثباتها ممكنا

ولكن الابحاث حول القدرات الخارقة دخلت فى السبعينات مرحلة جديدة باكتشاف اشخاص اكثر قدرة على السيطرة على الاشياء مقارنة بالوسيطة آنا راسومسن والاخوة شنايدر .. فقد اكدت الابحاث التى اجريت بجامعة ديوك الامريكية ان هناك الكثيرين والكثيرين الذين يمتلكون مثل هذه القدرات ولكنها تتفاوت فى قدرتها ..

وقد حظيت الابحاث التى اجريت على اليهودى جيلر والنتائج التى ظهرت منها باهتمام كبير على مستوى العالم ..

اما انجو سوان فهو اقل شهرة .. رغم انه كظاهرة قد تعرض لدراسات اجريت عليه فى معهد ابحاث ستانفورد فى منلو بارك بكاليفورنيا .. فقد طلب منه محاولة التأثير على العمل داخل جهاز اسمه ماجنيتومتر وهو جهاز ينتج تيارا كهربيا من قلب مشبع موضوع داخل بئر عميقة .. وتقل شدة التيار بمعدل مساو لدرجة تقليل المجال المغناطيسى داخل الجهاز .. ويتم تسجيل شدة التيار على موجة مستمرة على خريطة رسم بيانى .. ويتم احاطة الجهاز بمعادن خاصة حتى لا تصل اليه اية تأثيرات مغناطيسية اخرى .. وقد شرح العلماء لسوان كيف يعمل الجهاز وانه اذا استطاع ان يؤثر على المجال المغناطيسى فى قلب الجهاز فان ذلك يظهر مباشرة على خريطة التسجيل .



الشهير جدا يورى جيلر فى مؤتمر صحفى فى كوبنهاجن لاثبات قدراته فى السيطرة على اى شيء معدنى .



تجارب القدرات الخارقة تتم الآن بأحدث الأجهزة الاليكترونية

وعندما ركز سوان انتباهه على قلب جهاز الماجنيتومتر .. سرعان ما تضاعفت شدة التيار الخارج من الجهاز .. وخلال قيامه بالتجربة كانت هناك تغييرات اخرى تحدث وتظهر بوضوح على خريطة التسجيل البيانية .. وقد كتب كل من بوتهوف وتارج العالمان اللذان قاما بالتجربة تقريرا حول كل هذه الاشياء التى ظهرت فى هذه التجربة العلمية تماما .

ولكنهما لم يذكرا ما اذا كان سوان قد نجح فى التأثير على القلب المشع للجهاز ام على جهاز التسجيل البيانى .. ولكن سواء كان هذا او ذاك فإن التأثير الذى احدثه فى التجربة المعلمية كان نتيجة القدرات الخارقة لسوان .



د. جيرترود شمايدلر في صورة داخل معملها الحديث والمجهز حول الباراسيكولوجي وتجاربه المثيرة.

وقامت الدكتورة جيرترود شميدلر استاذة السيكولوجى بجامعة سيتى بنيويورك كذلك باجراء تجارب على سوان .. كانت الدكتورة جيرترود تحاول التعرف على ما اذا كانت هناك طاقة تخرج عن هؤلاء اصحاب القدرات الخارقة .. وعما اذا كان لهذه الطاقة حرارة ككل اشكال الطاقة الاخرى .

وقد صممت د . جيرترود تجربة باستخدام اجهزة قياس حرارة شديدة الحساسية .. تم ربطها براحة يد سوان .. وتم وضع اجهزة اخرى فى الناحية الاخرى من الحجرة الضخمة .. وكان المطلوب من سوان هو رفع درجة حرارة هذه الاجهزة أو خفضها طبقا لأوامر الدكتورة جيرترود .

وقد نجح سوان فى تنفيذ كل ما طلب منه عن طريق التركيز فى الجهاز المطلوب .

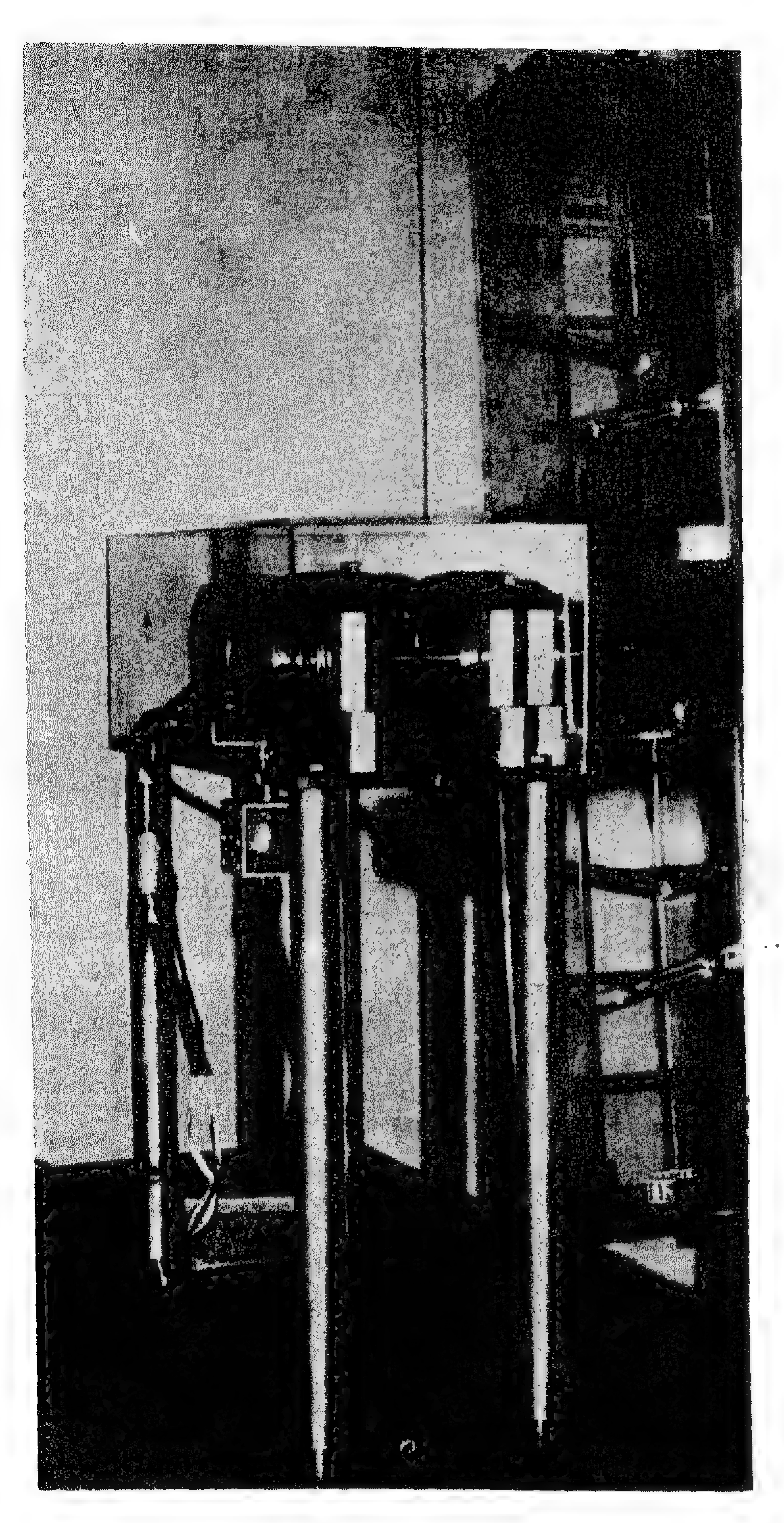
وقد ذكرت د . جيرترود فى تقريرها حول التجربة ان درجة حرارة جلد سوان كانت تتأثر كذلك ارتفاعا وانخفاضا .. وذكرت ايضا ان درجة الحرارة فى اجهزة القياس البعيدة عن سوان كانت تنخفض عندما ترتفع درجة حرارة الاجهزة فى يد سوان والعكس صحيح .

وهذا هو بالضبط ما كان الباحث الشهير جدا هارى برايس قد اشار اليه فيما سجله عن جلسات تحضير الارواح مع الوسيطة ستيلا كرانشو وروDى شنايدر ..

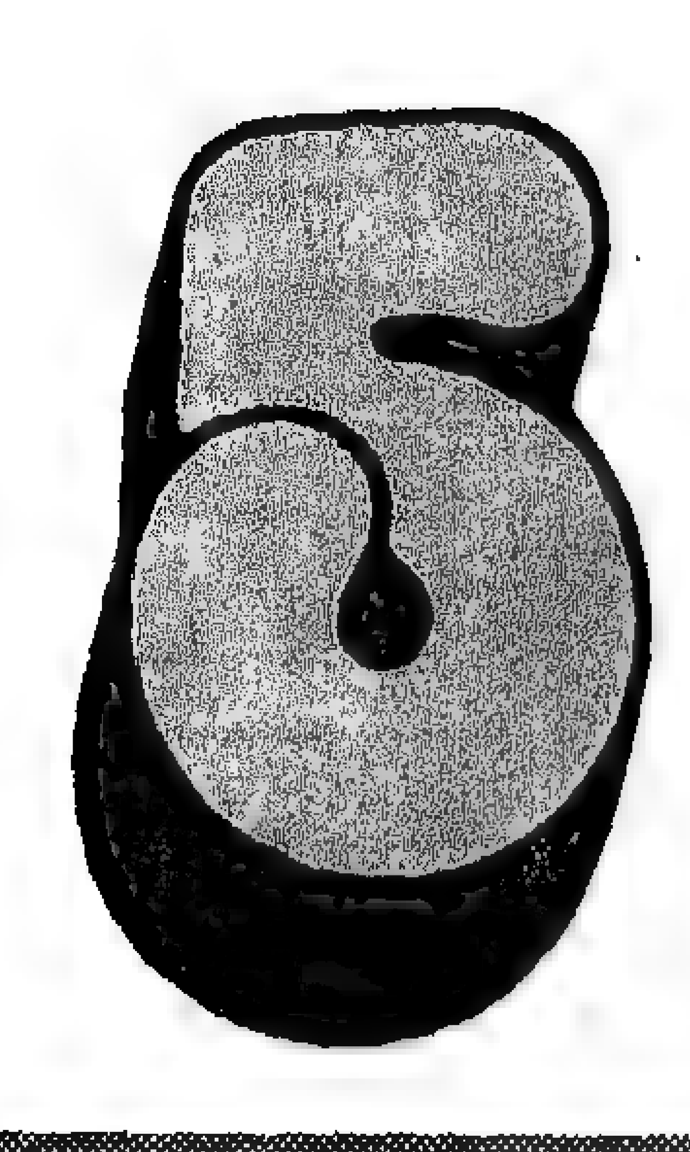
تحرك هذا الطبق من مكانه بمجرد ان ركز احد الوسطاء تفكيره عليه..



احد اختبارات الكشف عن القوى الخاصة لدى احد الوسطاء بجامعة دوك الامريكية.



احد اجهزة الاختبارات بمعمل الباراسيكولوجى بجامعة دوك الامريكية.



الباراسيكولوجي في اوربا الشرقية

●● ستالين أصدر أوامره للعلماء بالبحث فى القوى الخفية .. وكان يظنها سباقا آخر مع الولايات المتحدة

يعرف العالم الكثير والكثير عن الانجازات السوفيتية فى مجال الفضاء الخارجى ، لكنهم قليلون هؤلاء الذين يعرفون عن الانجازات السوفيتية فى مجال النفس والروح والقوى الخارقة .

ففى الاتحاد السوفييتى وباقى دول أوربا الشرقية .. وصل علم البارا ـ سيكولوچى إلى اتجاهات جديدة مثيرة .. فهناك الذين أثبتوا القدرة على قراءة الحروف والكلمات المطبوعة بالطريقة العادية بمجرد اللمس .. وهم يعلمون ذلك للمبصرين .. ولغير المبصرين .

أما أهم الأبحاث السوفيتية فهى التصوير بطريقة كيرليان KIRLIAN التى تظهر فيها الصورة المجال الذى يحيط بالكائنات الحية .

وقد بدأ علماء الغرب ومن بينهم العالمة الشهيرة د . تيلما موس التحقيق فى هذه الظاهرة .. تعالوا إلى هذا الموضوع من البداية .

كانت جوزيفكا قد تدربت على ممارسة قواها الخفية وقدراتها وهى منومة مغناطيسيا .. وفى تلك الأمسية كانت فى طريقها للقيام باحدى تجارب الاستبصار .. وكان المطلوب منها أن تركز تفكيرها فى صديقة وتحاول التنبؤ ببعض الاحداث غير السارة التى يمكن لهذه الصديقة أن تتجنبها لو تم تحذيرها مسبقا ..

وبمجرد أن دخلت جوزيفكا فى التجربة بدأت تصف بوضوح مشهدا يضم صديقة كانت تعيش على بعد 50 ميلا .. قالت إن الفتاة فى مطعم . وأن شخصا غريبا اقترب منها وتحدثا للحظة قبل أن يغادرا المطعم معا .. و« يجب عليها ألا تذهب » وكررت هذه الجملة أكثر من مرة . ثم استمرت تقول إن صديقتها قد ركبت دراجة بخارية مع هذا الشخص وانطلقا معا .



التقطت هذه الصورة بكاميرا شديدة الحساسية بطريقة كيرليان .. وهى تظهر الهالة الكهرومغناطيسية حول بعض الاجزاء فى جسم الانسان.



جوزيفكا الفتاة التى أصبحت أسطورة فى الاستبصار تحت اشراف د.ريجل .

ثم فجأة فى وسط الطريق توقف الشخص .. ثم « ياإلهى .. » وصرخت جوزيفكا لقد مزق لها قميصها .. وبدأت تصف قصة اغتصاب وحشية .

وفى صباح اليوم التالى اتصلت جوزيفكا بصديقتها تليفونيا وروت لها عما شاهدته .. وقبل أن تحذرها من ذلك .. قالت لها صديقتها :

« ان تحذيرك جاء بعد الأوان .. لقد حدث كل ماقلتيه لى مساء أمس .. وبكل تفصيلاته !

لقد كانت جوزيفكا واحدة من بين العديدين الذين طوروا

قدراتهم على الاستبصار تحت اشراف د . ميلان ريچل تشيكى المولد المقيم حاليا فى كاليفورنيا .. وهو دكتور فى الكيمياء الحيوية تحول إلى دراسة البارا ـ سيكولوچى .. وابتكر اسلوبا لتدريب الناس على تطوير قدراتهم الروحية بالاشتراك مع د . ليونيد فاسيليف رائد الابحاث الروحية فى الاتحاد السوفييتى .

وخلال السنوات الأخيرة له فى تشيكوسلوفاكيا قبل رحيله إلى الولايات المتحدة قام د . ريچل بتدريب أكثر من 50 شخصا على تطوير قدراتهم الروحية .. وتعد جوزيفكا واحدة من أشهر هؤلاء اللاتى دربهن د . ريچل .. وقد وصل بها الأمر إلى حد أنها كان يمكن أن تركز فى صديق أو صديقة لها على بعد أميال وتقول بالتفصيل كل شىء يفعله فى نفس اللحظة .

د. ميلان ريچل .. عالم الباراسيكولوچى تشيكى المولد المقيم فى الولايات المتحدة خبير الباراسيكولوجى فى أوربا الشرقية.



ولم يكن ضروريا أن توضع جوزيفكا فى حالة تنويم مغناطيسى كاملة .. بل انها فى أوقات كثيرة كانت تقوم بأداء أعمالها المنزلية وحياتها العادية وهى منومة مغناطيسيا دون أن يلحظ أحد شيئا .. كما انها كانت تدخل فى حالة التنويم المغناطيسى دون حاجة الى منوم مغناطيسى

ومن أشهر النماذج التى قام بتدريبها د . ريچل رجل يدعى بافيل ستيبانيك الذى تعلم كيف يسيطر على قدراته دون الدخول فى حالة التنويم المغناطيسى .

خلال بداية الستينات قام علماء الباراسيكولوچى من أمريكا وبريطانيا وهولندا بزيارة براج خصيصا للقيام بأنفسهم باختبار قدرات ستيباتيك الذى أدهشهم وهو يتعرف على أوراق اللعب من وراء ستار كثيف .. ولايخطىء مرة واحدة من بين 250 مرة .. وقد دعى ستيبانيك لزيارة الولايات المتحدة عام 1967 لاجراء اختبارات علمية فى معامل البارا ـ سيكولوچى الامريكية المجهزة .

واتفق كل العلماء الذين شاهدوا الاختبارات على أن هذه

القدرة لدى ستيبانيك تعد من أقوى ماشاهدوه فى معاملهم .

ولعل علماء الباراسيكولوچى فى الاتحاد السوفييتى وأوربا الشرقية هم الأكثر استخداما لتكنيك التنويم المغناطيسى عن علماء أمريكا وأوربا الغربية .

والسبب طبعا هو تردد علماء الغرب فى التأثير على الحرية الفردية للشخص .. وعليه فان عددا قليلا من علماء الغرب استخدم التنويم المغناطيسى فى علاج الأمراض ..

ويعتبر د . ليونيد فاسيليف واحدا من أشهر علماء البارا ـ سيكولوچى فى الاتحاد السوفييتى وهو الوحيد الذى نشرت ترجمات لكتبه باللغة الانجليزية .. وفى كتاب له بعنوان Experiment in Mental Suggestion الذى ظهر عام 1962 قبل وفاته بعدة سنوات ، كشف فاسيليف النقاب عن أن العلماء السوفييت بدأوا أبحاثهم حول ظاهرة التليباثى منذ الثلاثينات .. وأن الأوامر وصلت اليهم للعمل فى هذه التجارب من القيادة السوفيتية حيث يقال إن الزعيم السوفييتى ستالين ربما كان قد فكر فى استخدام هذه القدرات الروحية كقيمة استراتيجية ..

وهناك قصة شهيرة وقعت وسط الحرب العالمية الثانية .. حيث قام ستالين باستدعاء الوسيط البولندى ولف ميسينج عام 1940

كان ستالين قد سمع بقدرات ميسينج فى التليباثى أى نقل الأفكار إلى شخص آخر .. والتعرف على مافى أفكاره .. وطلب منه تجربة تؤكد ذلك .. وكانت التجربة المطلوبة من ميسينج سرقة بنك ..

وأختار ميسينج أحد البنوك الكبيرة فى موسكو لايعرفه فيه أحد .. وسار ميسينج بهدوء ودخل إلى الصراف وسلمه ورقة ممزقة من كراسة لاتحمل أى شىء .. ووضعها أمامه ونقل اليه بدون استخدام كلمات الأمر بتسليمه 100 ألف روبل .. نظر الصراف إلى الورقة .. وفتح الخزينة واخراج كومات

●● سرق 100 ألف روبل من البنك .. بورقة ممزقة بعد تنويم الصراف



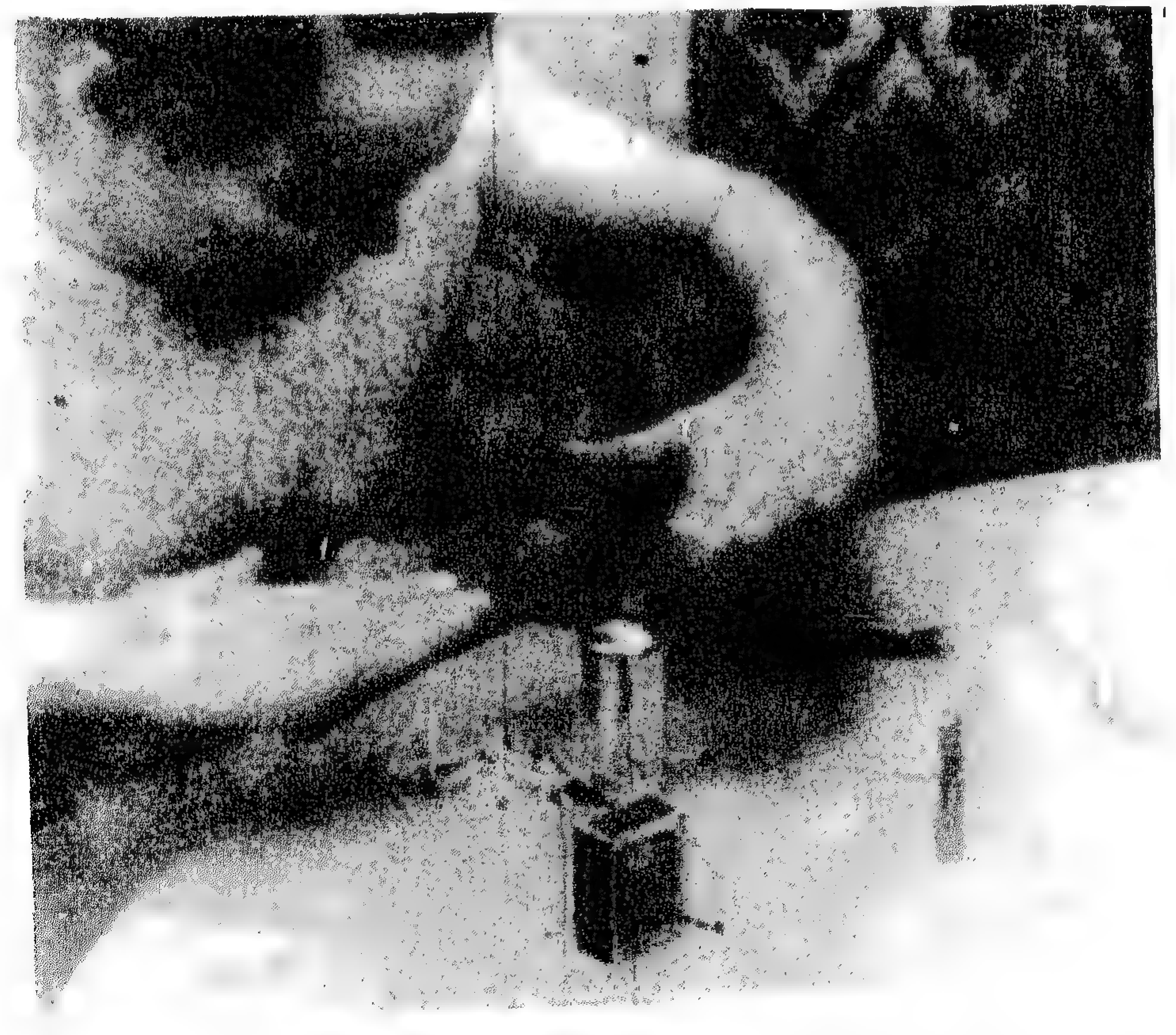
...يليف يعتبر الأب الشرعي للباراسيكولوجي في الاتحاد السوفيتي.. وقد بنى نظرياته على أسس فيزيقية تماما.. حيث يرى أن القدرات الخاصة تكمن في طاقة لم تكتشف بعد داخل المخ البشري..

من أوراق البنكنوت وبدأ عدها حتى وصلت إلى 100 ألف روبل سلمها إلى ميسينج فى حقيبة .. أخذ ميسينج الحقيبة ..

وخرج وعرضها على أثنين أرسلهما معه ستالين للتأكد من نجاح التجربة .. ثم عاد إلى الصراف وأعاد اليه النقود .. فنظر اليه الصراف ونظر إلى النقود ثم إلى الورقة الممزقة ثم سقط على الأرض مصابا بأزمة قلبية ـ ولحسن الحظ فقد تأكد ميسينج من شفاء الصراف بعدها .

وكانت معظم التجارب الأولى فى الاتحاد السوفييتى تتم حول التليباثى فى اطار التنويم المغناطيسى .. وقد أورد فاسيليف العديد منها .. وهو يقول ان 4 من بين كل 100 شخص يمكن التأثير عليهم وتنويمهم مغناطيسيا عن بعد .. وهو افتراض لم يحاول علماء الغرب البحث فى صحته ..

● مسز ميخايلوفا من اوائل أصحاب القدرات السوفييت الذين خضعوا للتجارب المعملية.. وهى هنا تظهر قدرتها على تحريك علب الكبريت على المنضدة





● ريجل مع بافيل ستيبانيك أشهر الوسطاء الذين تعامل معهم فى تجارب التخمين بمجرد بمجرد التركيز

ومن بين حالات فاسيليف كانت سيدة قد ظلت فى المستشفى لمدة 11 سنة تعانى من شلل سيكوسوماتى فى كل الجزء الأيسر من جسدها .. وقد نجح فاسيليف بمساعدة المنوم المغناطيسى د . فاين فى جعل هذه السيدة تحرك ذراعها المشلول ورجلها من خلال التليباثى .. وكان نجاحها كبيرا حتى أن عددا من أشهر الأطباء ذهبوا إلى المستشفى لمشاهدة هذه الظاهرة .

فى البداية تم تنويم السيدة مغناطيسيا ثم وزع فاسيليف ورقة مكتوب عليها الأمر الذى سينقل اليها وهى على هذه الحالة على الأطباء .. ثم بدأ فاسيليف التركيز عقليا على السيدة حتى نفذت المطلوب وحركت ذراعها ورجلها اليسرى .

ولاستبعاد أى احتمال حول انتقال هذه الاوامر اليها بالحواس ثم وضع عصابة على عينيها .. وكانت درجة النجاح فوق الوصف .. وقد كان لدى د . فاين القدرة على التركيز على أعصاب معينة فى الذراع المشلولة .. ولم تكن السيدة تدرك من الذى ينقل اليها الأفكار بعد أن يتم تنويمها مغناطيسيا .

ولم ينشر كتاب فاسيليف فى الاتحاد السوفييتى فى أوائل الستينات إلا بعد أن انتشرت شائعة حول ان البحرية الامريكية تقوم بتجارب التليباثى كوسائل للاتصال بالغواصات .. فحتى ذلك الوقت كانت تجارب فاسيليف طوال 30 عاما من العمل تجرى فى اطار السرية الكاملة حيث كان التليباثى يمثل مشكلة ايديولوجية للسوفييت .. ذلك أنه يتعارض تماما مع الفلسفة المادية الرسمية مالم يظهر أن هناك أساسا فيزيقيا يمكن من خلاله تفسير هذه الظاهرة من خلال نظريات الموجات المغناطيسية ..

وفى عام 1966 ، جرت تجربة للتليباثى حظيت باهتمام اعلامى كبير .. كان طرف من القائمين بالتجربة فى موسكو والطرف الآخر على بعد 2000 ميل فى سيبيريا .

فى موسكو كان هناك الممثل والصحفى الشهير كارل نيكولاييف وفى سيبيريا كان عالم طبيعة الأحياء يودى كامينسكى .. وتحت اشراف لجنة من العلماء نجح كامينسكى فى أن ينقل لنيكولاييف صورا عقلية لستة أشياء أعطيت له فى بداية التجربة ، وفى تجربة أخرى ومع وسيط آخر نجح نيكولاييف فى تحديد الأشكال على 12 بطاقة من بين 20 بطاقة على بعد 2000 ميل .

ولم يذكر شىء عن الاستبصار فى هذه التجارب السوفيتية على عكس مايفترض كل العلماء فى الغرب وأمريكا الذين يؤكدون أن الاستبصار هو أساس هذه القدرات الروحية .. وهم يؤكدون أن ماقام به نيكولاييف يرجع إلى قدرة الاستبصار بنفس قدرة التليباثى .

لكن السوفييت يتمسكون بأن التنويم المغناطيسى هو نوع من الاتصال العقلى اللاسلكى لشرح هذه الظاهرة . ورغم انهم لم يتمكنوا من كشف موجات اللاسلكى هذه فان تجاربهم قد سلطت الضوء على بعض الحقائق المثيرة حول موجات المخ .



البروفيسور أبوليت كوجان مدير قسم القدرات الروحية بموسكو اشرف على تجربة كامينسكى نيكولاييف للتواصل على مسافة بعيدة.



● صورة للتفاعل بين اصبع بشرى (الى اسفل) وشعاع مغناطيسى خارج من الدكتورة تيلما موس الاستاذة بجامعة كاليفورنيا تم تصويره بكاميرا كيرليان.

فخلال تجربة قام بها نيكولاييف بين موسكو ولينينجراد تم توصيل أسلاك مرتبطة بمجموعة من الأزرار التى تعرض على شاشة التغيرات الفسيولوچية وتغيرات الموجات المرتبطة بالمخ .. وقد جلس نيكولاييف هكذا منتظرا أن يبدأ كامينسكى التجربة ولم يكن هو يعرف موعد بدايتها .. كما لم يكن يعرف أى نوع من الرسائل سيحاول كامينسكى نقلها اليه . وبدأ جهاز يسمى ELECTROENCE PHALOGRAPH أو مسجل موجات المخ يسجل نشاطا متزايدا فى مخ نيكولاييف فى نفس اللحظة التى بدأ فيها كامينسكى عملية التركيز - كما أشار الجهاز إلى شىء آخر غريب هو أن هناك توافقا بين طبيعة الرسالة التى يتم توجيهها وبين الجزء الخاص من المخ لتلقى مثل هذا النوع .. اذا ما أرسل كامينسكى رسالة بصرية فان النشاط يتزايد فى مخ نيكولاييف فى الجزء الخاص بحاسة البصر - وهكذا . وقد أشار د . ريچل إلى تلك التجربة فى مقال نشر فى صحيفة البارا - سيكولوچى الدولية عام 1968

ومنذ هروبه إلى الولايات المتحدة عام 1967 كان د . ريچل هو المصدر الرئيسى للمعلومات الخاصة بدارسة القدرات الروحية فى الاتحاد السوفييتى وأوربا الشرقية لعلماء وطلاب البارا - سيكولوچى فى الغرب .. لكن كل كتاباته كانت تنشر فى الجرائد الاكاديمية .. لكن المعلومات الكاملة عن البارا - سيكولوچى فى الاتحاد السوفييتى وأوربا الشرقية جاءت من خلال كتاب عنوانه « الاكتشافات الروحية والقوى الخفية خلف الستار الحديدى » تأليف شيلا اوستراندر ولين شرويدر اللتان جمعتا معلومات كتابهما خلال رحلة دراسية حول دول الكتلة الشرقية عام 1968 ونشر الكتاب عام 1970 .. وأشار بوضوح إلى ان هناك سباقا فى أبحاث القدرات الخارقة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى .. وأن السوفييت فى ظل مساندة رسمية قد أظهرو تفوقا ..

وفى محاضرة له أمام مؤتمر مؤسسة البارا - سيكولوچى بنيويورك .. قال د . ميلان ريچل ان معظم مانشر حول التقدم



رسم توضيحي لعملية سرقة البنك في موسكو بالتنويم المغناطيسي الواضح على عيني العراف

السوفييتي في هذا المجال من تجارب ليس أكثر من خيال علمي .. وليس نتيجة دراسات علمية .. وبدأ يذكر عددا من الباحثين الفرديين ومجالات البحث التي قال انها ستساهم في التقدم الدولي لعلم البارا - سيكولوجي .

ومن بين هذه المشروعات الهامة البحث الذي قام به جولاييف حول المجال الكهربائي للكائنات الحية وأبحاث نوفوميسكي حول القراءة باللمس ودراسات مختلفة للقدرات الخاصة لمسز نيليا ميخائيلوفا .

وكان البروفيسور ابوليت كوجان هو الذى صمم ونفذ التجارب التى قام بها نيكولاييف وكامينسكى .. وكرئيس لوحدة المعلومات الحيوية - وهو التعبير السوفييتى للتليباثى - بجمعية بوبوف لتكنيكات اللاسلكى بموسكو أكمل كوجان سلسلة من التجارب فى مجال التليباثى وأسهم فى الدراسة التنظيرية للموضوع .. وقد استأنف عمل فاسيليف حول السيطرة بالقدرات الروحية على الشعور باستخدام الوسطاء بعد تنويمهم مغناطيسيا .

وفى أكثر من تجربة كان يقوم بايقاظ الوسطاء المنومين من مكان بعيد عنهم باستخدام التليباثى وفى سلسلة اخرى من التجارب مع الشهير نيكولاييف نجح ادوارد نوموف زميل كوجان فى ارشاد نيكولاييف باستخدام التليباثى للعثور على أشياء مفقودة فى الحجرة .

والتعبير السوفييتى «المعلومات الحيوية» الذى يستخدم لوصف ظاهرة التليباثى يشير إلى الانحياز نحو ايجاد أساس فيزيقى للظاهرة وقد أوضح كوجان رياضيا على افتراض وجود موجات اليكترومغناطيسية على بعد ميل فأنه يمكن تفسير التليباثى على أساس هذا النوع من الاشعاع .. وفى عمله التنظيرى اللاحق وصل كوجان إلى نتيجة أن التليباثى لايمكن فهمه فى اطار الطاقة - فهو يرى أن التليباثى هو نقل للمعلومات يجب الا يتأثر بالطاقة .

ويقول كوجان إن الاشعاع الاليكترومغناطيسى للمخ ليست لديه طاقة كافية لنقل رسالة عبر الفضاء .. لكن هذا الاشعاع يمكنه أن يخلق مجالا حول الجسد يمكنه نقل معلومة لشخص يعرف كيف يفسر هذه الاشارة الضعيفة التى يرسلها هذا المجال .

وهذا النموذج النظرى للاتصال عبر التليباثى يعتمد بصورة جزئية على اكتشافات البروفيسور بول جولاييف الذى خلف فاسيليف فى رئاسة معمل التجارب الروحية بجامعة لينينجراد .. فقد استخدم جهازا شديد الحساسية مصمما

لهذا الغرض .. ومن خلال هذا الجهاز نجح هو وزملاؤه فى اكتشاف أن كل الكائنات الحية يحيط بها مجال كهربائى ساكن ضعيف .. أطلق عليه اسم الهالة الكهربائية .. وهذه الهالة تتغير دائما طبقا للحالة النفسية والذهنية لصاحبها ..

وأن التغيرات فى الهالة الكهربائية تمثل اشارات تحمل المعلومات .. وأن هذه ربما كانت الوسيلة التى عن طريقها يحدث الاتصال بين الأسماك والحشرات وحيوانات أخرى .. وتقضى النظرية ذاتها بإحتمال أن هذه التغيرات فى الهالة الكهربائية المحيطة بالجسد - والتى تحدث بسبب النشاط الذهنى - هى التى تنتج طاقة تنقل الأشياء .

●● هذه السيدة كانت تحرك الأشياء فى الهواء بمجرد النظر اليها

وقد تم بحث الارتباط بين القدرات الخاصة للسيطرة على الأشياء ، وبين هذا المجال الكهربائى بالتعاون مع سيدة شهيرة جدا تدعى مسز نيليا ميخائيلوفا وهى ربة بيت من لينتجراد .. تملك قدرة تحريك الأشياء بمجرد تركيز النظر عليها .. ومن بين هؤلاء الذين أجروا تجارب عليها د . جيرادى سيرجييف الذى صمم جهازا يلتقط من على بعد يصل إلى 4 أمتار المجالات الاليكترومغناطيسية لجسم الانسان ..

وقد أظهر الجهاز أن شدة الفولت الكهربائى الذى يتولد عن ظهر يد مسز نيليا يزيد 50 ضعفا عن شدة الفولت الذى يتولد عن راحتها .. بينما القاعدة المعروفة هى أن يزيد الفولت بمقدار 4 أضعاف فقط فى الانسان العادى .. وعندما خضعت مسز نيليا للتجربة وبدأت تؤثر على الأشياء الصغيرة أمامها على المنضدة أظهر الجهاز تذبذبا فى المجال المغناطيسى حول جسم مسز نيليا وأستمرت التذبذبات فى ايقاع مماثل لنبضات القلب وتذبذبات المخ .

وفوق ذلك فقد ظهر انها تستطيع التركيز على الأشياء بالقوة التى تريدها .. وقد خضعت مسز نيليا لتجارب قام بها عدد من علماء البارا - سيكولوچى والكتاب من أوربا الغربية الذين أكدوا جميعا قدراتها الخاصة .. انها تستطيع تحريك

اعواد الثقاب وعلب السجائر والأشياء الخفيفة الاخرى على منضدة بمجرد وضع يدها فوقها أو بمجرد النظر اليها .. بل انه يمكنها بمجرد النظر معادلة كفتى ميزان يوضع فوق أحدهما ثقل يزيد عن 50 جراما .. وعندما تبعد نظرها عن الكفة الفارغة تسقط فورا .. وقد كانت مسز نيليا بعد كل تجربة تبدو مرهقة حتى أنه ثبت بعد احدي التجارب الصعبة أنها فقدت بعض وزنها ..

وقد اكتشف فاسيليف قدرات مسز نيليا فى بداية الستينات عندما أرسلها اليه أحد الأطباء .. فقد كانت فى فترة النقاهة فى مستشفى بلينجراد وكانت تقضي وقتها فى أشغال الابرة .. وقد اكتشفت فى نفسها القدرة على التقاط الخيط الذى تحتاج اليه وباللون المطلوب من بين عشرات الخيوط دون أن تنظر إلى الحقيبة الموضوع فيها الخيط .

وفى ذلك الوقت قرأت موضوعا عن سيدة شابة تعيش فى مدينة تاجيل الجبلية قيل انها ترى من خلال اصابعها ..

فحكت مسز نيليا عن نفسها لطبيبها الذى أرسلها إلى فاسيليف .

اما تلك السيدة التى قرات عنها مسز نيليا فتدعى روزا كوليشوفا .. وقد بدأت فى ممارسة هذه القدرات الخاصة عام 1962 عندما ذهبت إلى طبيبها وأبلغته بقدرتها على معرفة الألوان وقراءة الحروف المطبوعة بمجرد اللمس .. تعجب الطبيب مما تقوله المريضة .. ولكنها أسرعت وقامت بتجربة عملية فقام الطبيب بابلاغ زملائه بماشاهد وكان من بين هؤلاء البروفيسور أبرام نوفومسيكى الذى أجرى اختبارا عليها .. بعدها تم اجراء اختبارات اخرى على روزا فى أكاديمية العلوم السوفيتية وسط ظروف علمية مشددة لاستبعاد أى عناصر خاصة بالتليباثى أو الاستبصار .. وفى النهاية أعلن العلماء أن روزا لديها حساسية فوق الخيال فى جلدها حتى أنها تقرأ وترى بمجرد اللمس .



روزا كوليشوفا في تجربة لقراءة صحيفة عادية جدا باللمس فقط.. وقد أثارت جدلا كبيرا في موسكو بقدرة على البصر من خلال جلد الاصابع.. وهي تقرأ الحروف وتذكر الألوان المطبوعة.

ومن بين كل عمليات البارا - سيكلولوجى التى حظيت باهتمام اعلامى واعلامى كبير تلك العملية المعروفة باسم صورة أو تصوير كيرليان .. فباستخدام تيارات كهربائية عالية التردد اكتشف كل من سيمون وفالنتينا كيرليان منذ 30 سنة أن بامكانهما الحصول على صور للكائنات الحية تظهر



سيمون وفالنتينا كيرليان اللذان قاما بتطوير اسلوب التصوير الكيرلياني بتصميم آلة تستخدم التيارات الكهربائية عالية التردد تسمح بظهور الهالات الملونة حول كل الكائنات الحية ..

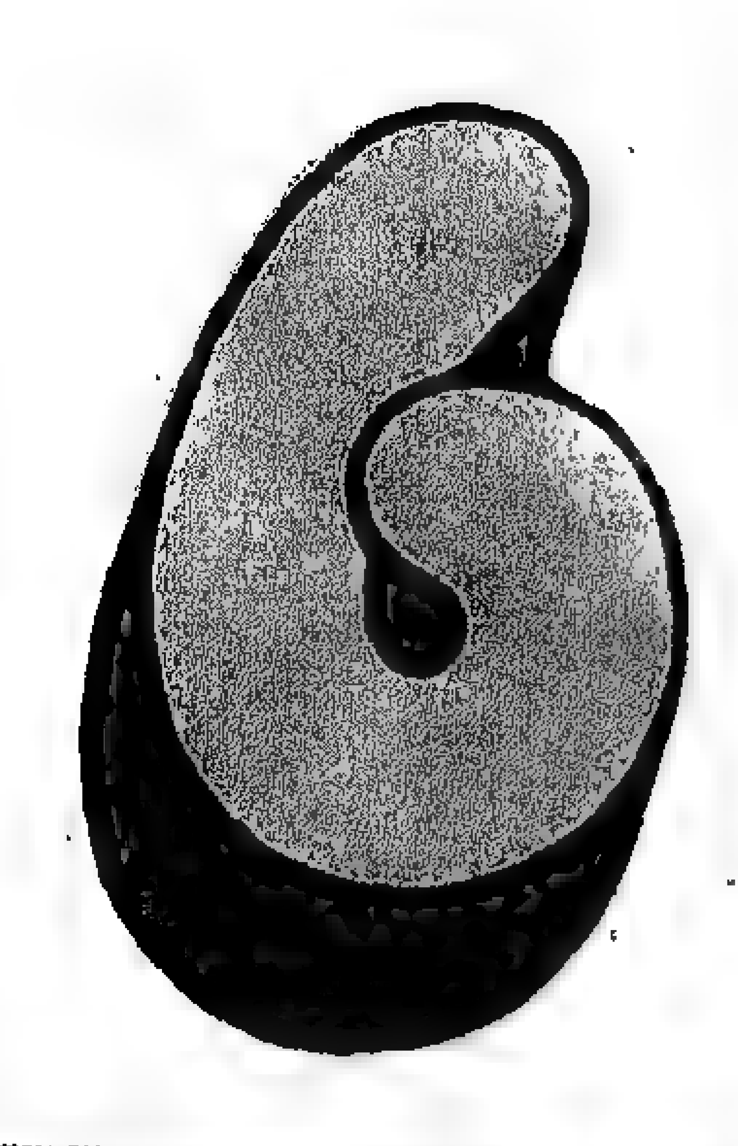
فيها الهالة المحيطة بالجسم وهى الهالة التى يطلق عليها البلازما الحية للجسم .. وربما كانت هى نفس المجال القوى الذى قام باكتشافه وقياسه علماء مثل جولاييف وسيرچييف ..

وقد أظهرت صور كيرليان التى التقطت للأوراق الخضراء بوضوح طاقة مشعة تخرج من الأوراق .. وتختلف الطاقة طبقا للحالة الخاصة بالنبات .. فالورقة المريضة تكون الطاقة المشعة الخارجة منها مختلفة فى قوتها عن الورقة الصحيحة .

وعندما تم تطبيق ذلك على الانسان كان هو نفس الشىء أن الهالة المحيطة بجسم الانسان الصحيح تختلف عن الهالة المحيطة بجسد المريض سواء كان بيولوجيا أو نفسيا .

وربما سيكون لتصوير وقياس هذه الطاقة الخارجة من الجسم تطبيقاتها الهامة بالنسبة للبارا ـ سيكولوچى .

وربما كانت هذه الطاقة هى سر القوى الخفية للروح سواء فى ظواهر التليباثى أو السيطرة على الأشياء المادية خارج الجسد .. وربما فى السنوات القادمة خاصة بعد الزلزال الذى حدث فى دول أوربا الشرقية ودمار الأنظمة الشيوعية فيها أن نرى المزيد من التطورات فى معامل البارا ـ سيكولوچى فى أوربا الشرقية .



الباراسيكولوجي اليوم

سلسلة القوى الخفية - عالم الارواح - 87

جلست السيدة الشابة على مقعد وثير فى غرفة لايدخلها ولايخرج منها الصوت حيث أن جدرانها مبطنة .. انها لاترى شيئا بالمرة حيث وضعت على عينيها كرتا تنس طاولة مشقوقتان .. وهى كذلك لاتسمع شيئا حيث وضعت على أذنيها سماعتان مغلقتان .. انها فى حالة من تجرد الحواس تماما .. وظلت على هذه الحالة لمدة 30 دقيقة .. وأثناء تلك الفترة كانت احدى صديقاتها فى غرفة أخرى تشاهد مجموعة من الصور على جهاز عرض سينمائى .. وكانت تركز بقوة على الصور وتحاول نقلها بالتليباثى إلى السيدة الشابة التى لم تكن تعرف متى ستحاول صديقتها نقل هذه الصور اليها .. وخلال هذه الفترة تقوم السيدة الشابة بالتعليق على ماتفكر فيه ومايتراءى أمامها على جهاز تسجيل ..

قام تشارلز هونورتون مدير الأبحاث بقسم البارا ـ سيكولوجى بمركز ميمونيدس الطبى ببروكلين فى نيويورك بتصميم هذه التجربة .. وهو يحاول من خلالها اثبات نظريته التى يقول فيها « ان عزل الادراك الحسى يزيد من القدرة على عمليات الاستبصار العقلى » .

وبمعنى آخر انه عندما لايأتى للادراك شىء من الخارج عن طريق الحواس .. فان الشخص يصبح أكثر وعيا بما يدور داخله على المستوى العقلى .. وتقضى النظرية كذلك بانه فى حالة التجريد من الاحساس فان الشخص يصبح أكثر قابلية من العادى للتأثيرات غير الحسية التى تأتيه من الخارج مثل الاتصال بالتليباثى ..

وفى تجربة السيدة الشابة فان فكرة مسلسل الصور كان عن مدينة لاس فيجاس .. كان أحد الطرفين يشاهد هذه الصور ويركز فى كل منها .. وفى نفس الوقت تبدأ السيدة الشابة فى التعليق بالتدريج .. فبدأت تقول إنها ترى اضواء النيون البراقة .. والشوارع المزدحمة .. ولافتات المسارح .. انها تبرق هذه اللافتات على .. اندية ليلية .. اننا فى مكان أشبه بـ .. بـ .. بمدينة لاس فيجاس .. ورغم أن شريط الصور قد



في تجربة بمستشفى ميمونيديس بنيويورك يتم عزل صاحب القوى الخاصة عن كل ماحوله للتركيز التام.. وضعوا كرتي تنس طاولة ملونتين على عيني الفتاة.. وسماعتين على اذنيها لعزلها تماما.



فى بحث أجرى عام 1971 بمستشفى ميمونيديس الوسيطة فى حالة عزلة تامة.. ويتابعها د. كرينر (الى اليسار) وهونورتون (الى اليمين)

انتهى فقد استمرت السيدة الشابة فى وصفها .. وعندما انتهت الثلاثون دقيقة عرضت عليها 4 مجموعات من الصور لتختار مجموعة منها تنطبق على ما كانت تشاهده .. ولم تتردد مطلقا فى اختيار مجموعة صور لاس فيجاس .

وقد اجرى د . هونورتون 27 تجربة .. نجح 20 من الذين استخدموا كوسطاء فى التعرف على ماكان ينقل لهم بواسطة الأفكار .

ومن بين مجموعة الصور التى كان أحد الطرفين يشاهدها .. كانت مجموعة من صور لعملات معدنية .. وقال الطرف الآخر على شريط تسجيل .. اننى أرى دوائر ..

مجموعة كبيرة من الدوائر مختلفة الاحجام .. بعضها كبير .. والآخر صغير جدا .. ان هذه الدوائر تبرق أمامى .. كل الدوائر مختلفة الأحجام .. اننى الآن اشاهد لونين .. الذهبى والفضى .. اكثر من أى لون آخر .. اننى اشعر بشىء هام .. لايمكننى تحديده ولكنه شعور بالاهمية والاحترام والقيمة ..

ومرة أخرى كانت الصور لاكاديمية سلاح الطيران الامريكى .. ويبدأ الوسيط يقول على شريط التسجيل .. ان طائرة هناك فوق السحاب .. طائرات تمر فوق رأسى .. رعد وسحب غاضبة - طائرات أسرع من الصوت .. نيران .. طائر عملاق يطير .. علامة النصر .. ملابس عسكرية » ..

ولعل هذا النوع من التجارب يماثل العديد من السمات التى تشمل العمل الحالى فى مجال البارا - سيكولوجى اليوم .. **اول هذه السمات هى أنه يصبح أقل اهتماما باثبات** حدوث الظاهرة من اهتمامه بمعرفة الظروف التى تحدث فى ظلها وماتقدمه لنا من احتمالات حول عقل الانسان

ثانيا : ان التجارب لم تعد تتوقف فقط على هؤلاء الذين وهبهم الله القدرات الخاصة .. فهناك اعتقاد بأن معظم الناس إن لم يكونوا جميعا يمتلكون بدرجة أو بأخرى قدرات خفية لم يعرفوها أو لم يعرفوا كيف يقومون بتطويرها ..

ثالثا : ان قصر التجارب على الاختبارات المعروفة لعلم البارا - سيكولوجى يصبح أقل حيث وجد العلماء ضرورة توفير مجال أوسع للعقل وقنوات أكثر اثارة ..

رابعا : انه يسعى لخلق ظروف مناسبة لعمل الظاهرة بوضع الشخص موضوع الاختبار فى حالة مختلفة من الشعور والادراك .

وأخيرا فان العلماء فى البارا - سيكولوجى أصبحوا يستخدمون عناصر اليكترونية وتكنولوجية جديدة لتسهيل عملية الملاحظة والقياس ..

●● الصور تنتقل على بعد من داخل أفكار شخص إلى شخص آخر منوم مغناطيسيا

هذه السمات معا تمثل ثورة فى علم البارا ـ سيكولوچى .. فموضوع التجارب اتسع نطاقه وأصبح يضم مجالات أخرى للبحث العلمى ومظاهر للحياة الثقافية والاجتماعية الحديثة .

وربما كان هذا الاتجاه فى البارا ـ سيكولوچى هو عودة للاصول أكثر منه ثورة .

وفى خطابه بمناسبة تولى رئاسة جمعية الأبحاث العلمية فى القدرات الروحية قال چى . م . تيريل وهو واحد من أقدم أجيال الباحثين البريطانيين فى المؤتمر الذى عقد عام 1945 .. دعونا الآن وقبل النظرة المحدودة للعاملين فى المعامل نحاول أن ندرك مدى اتساع نطاق موضوعنا .. علينا أن نحاول مرة أخرى أن ننظر اليه بعيون فريدريك ميرز كموضوع يقع فى مكان الدين والفلسفة والعلم ـ وهى كلها موضوعات تحاول تحقيق أقصى فائدة للانسان ..

من هنا ، فان علماء البارا ـ سيكولوچى اليوم يتجهون إلى العودة إلى هذه النظرة الأشمل لموضوعهم .. والتخلى عن النظرة المقيدة للعاملين فى المعامل .

ويعتقد الكثيرون منهم أن طرق العلم التقليدية التى تبناها راين ورفاقه فى الثلاثينات قد فشلت فى تحقيق النجاح لدراسة ظاهرة القدرات الروحية والعقلية الخارقة .. وأن هذه الطرق العلمية قد مر زمانها وأصبح ضروريا البحث عن اتجاهات جديدة تتيح الفرصة للخيال كى يعمل .

وتوضح الدراسات الحديثة فى ظاهرة التليباثى ذلك .. فقد أكد فيلسوف جامعة كامبريدج الشهير سى . دى برود أن التفكير فى التليباثى على انه مجرد نقل الافكار أو الصور من عقل إلى آخر هو تفكير محدود للغاية .

ويفضل برود الحديث عن التفاعل التليباثى ـ نسبة للظاهرة ـ وهذا التعبير يفترض فكرة أن العقل يمكنه التعامل مع عقل آخر دون أن يكون هناك تفاعل بالضرورة بين الأفكار أو التجارب .. وهو يعتقد أيضا أن التفاعل التليباثى يحدث فى



دوجلاس دين يظهر هنا وهو يستخدم جهاز Plethysmograph لقياس تغيرات ضغط الدم في أي جزء من اجزاء الجسم لدى تأثره بقوى الاتصال الروحي..

الحياة بصورة أكثر مما نفترض ودون أن نلحظه .. وقد دعمتها تجربة قام بها دوجلاس دين في كلية هندسة نيو آرك بنيوجيرسي المفهوم الذي أورده برود ..

استخدم دين جهازا يطلق عليه اسم PLETHYSMO-GRAPH وهو جهاز يقيس تموجات كثافة الدم في أي جزء من الجسم .. ويقوم الشخص موضوع التجربة بوضع اصبعه على هذا الجهاز .. وفي غرفة أخرى يجلس الطرف الآخر وتقدم له قائمة بأسماء ويطلب منه التركيز على الأسماء .. إسماً وراء الآخر بنظام معين . بحيث يكتب بالتحديد الفترة الزمنية التي استغرقها في التركيز على كل اسم .. على أن يقوم في نفس الوقت بتخيل الشخص موضوع التجربة والمكان

الموجود فيه .

وقد اختيرت بعض الأسماء من دليل التليفون ووضعت بينها أسماء أخرى لاشخاص بينهم وبين الشخص موضوع التجربة روابط عاطفية .. كاسم زوجته وأمه أو أحد أبنائه . والآن عندما يتلقى شخص ما معلومات لها أهمية عاطفية له فان جسمه قد ينتج رد فعل بطرق معينة قد تشمل تغيرا فى ضغط الدم .

وخلال التجربة موضوع البحث كان الجهاز يسجل تغيرات فى ضغط دم الشخص موضوع التجربة كلما ركز الطرف الآخر على أسم أحد أقاربه .. بينما لم تكن هناك أى تغيرات تذكر عندما كان الطرف الآخر يركز على أسم لاعلاقة له بالشخص موضوع التجربة .

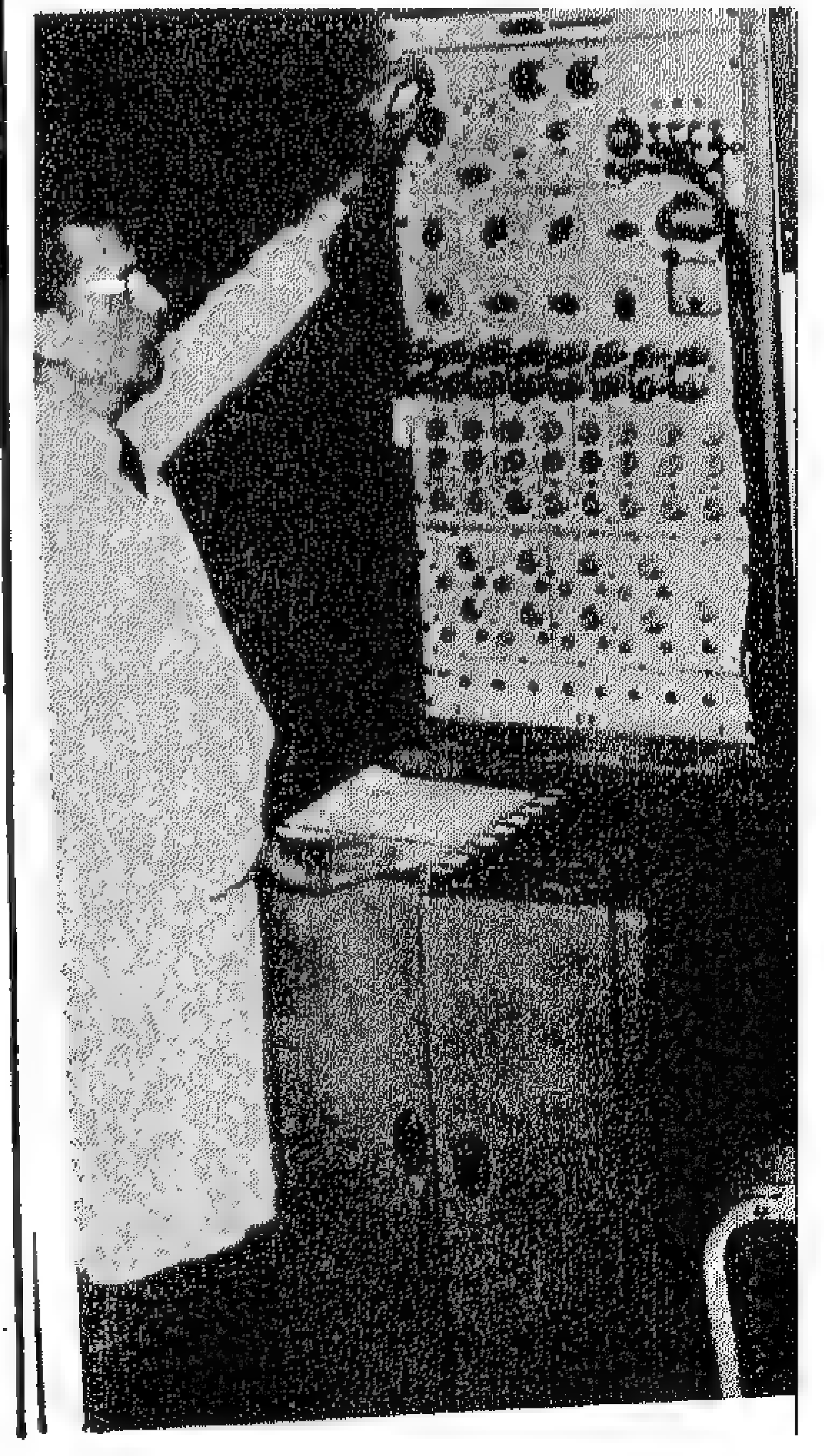
والنقطة الهامة فى هذه التجربة هى أن الشخص موضوع التجربة لم يدرك أبدا شيئا عما يفكر فيه الطرف الآخر .. فهو مثلا لم يقل مطلقا « انه الآن يفكر فى زوجتى .. مارى » .. أى أنه بدون هذا الجهاز الذى يقيس ضغط الدم ماكان ممكنا أن نعرف شيئا عن رد الفعل التواصلى (التليباثى) للشخص موضوع التجربة مع أسماء المقربين منه .

لكن التجربة تثبت أن الكثيرين منا يكون لهم رد فعل فسيولوجى لأفكار الآخرين عندما ترتبط بأشخاص تربطنا بهم روابط عاطفية ..

أما أشهر الأبحاث الحديثة حول التواصل (التليباثى) فهى تلك التجارب التى قام بها كل من د . مونتاج أولمان ود . ستانلى كريبنر حول ظاهرة التليباثى خلال النوم بمستشفى ميمونيدس الامريكية .. وقد أثبتت هذه التجارب بوضوح أن الاتصال بهذه الطريقة لايحدث فقط أوقات الأزمات .. كما أنه ليس شيئا يملكه أفراد قليلون ..

فقد كان موضوع تجارب د . اولمان ود . كريبنر هم أناس

● د. كريبنر يستعرض جهاز ELECTROE-NCEPHALO GRAPH الذى يستخدم فى تجارب الاحلام فى معمله الخاص بمستشفى ميمونيدس ..



عاديون تماما يتطوعون لقضاء الليل فى معمل الأحلام ويتم توصيلهم بجهاز قياس الأحلام ELECTROENCEPHALO-GRAPH وان يقصوا ماشاهدوه فى أحلام بعد أن يستيقظوا .

وقد ثبت من خلال التجارب انه عندما يبدأ الشخص فى الاستغراق فى الحلم فان عينه تقوم بحركات سريعة تحت الجفون المغلقة .. ويقوم جهاز القياس بعرض هذه الحركات بشكل يتيح للقائم بالتجربة وهو فى حجرة أخرى أن يعرف بنفسه الوقت الذى يدخل فيه الشخص فى الحلم .. وأن يوقظه ليقص عليه حلمه وهو لايزال محتفظا بتفاصيله .

وفى بداية التجربة يقوم الطرف الآخر باختيار مظروف من بين 12 مظروفا حيث يعثر على كارت يحمل منظرا معينا ..

ويقوم بالتركيز على هذا المنظر طوال الليل فى محاولة لنقل انطباعاته عنه إلى الشخص النائم .. وفى صباح اليوم التالى يتم تسليم مايسجله الجهاز وتقرير الشخص عن حلمه والمظروف الذى يحمل المنظر إلى مجموعة من العلماء للحكم على كل ماتم ..

ومن خلال مئات التجارب والعديد من حالات أحلام التليباثى التى جمعها كل من د . اولمان ود . كريبنر ظهر ان الاتصال بالتليباثى بالنسبة للشخص النائم هو شىء متكرر الحدث .. وأن العملية هى أقرب إلى التسلل بالنسبة للعقل للباطن للشخص وهو يحلم اكثر من كونها غزوا كاملا له ..

فلم يتم نقل الصورة داخل المظروف بالكامل أبدا فى الحلم ، وانما كانت تظهر احيانا اجزاء من هذه الصورة فى الحلم الذى يراه النائم .. وأحيانا كان يتم تفسير الصورة بشكل آخر فى الحلم . .

ففى احدى التجارب كانت الصورة لكلبين يقفان وقد كشرا عن انيابهما أمام قطعة من اللحم .. وكان الحلم عبارة عن حفل غداء شاهده الشخص مع العديد من الاشخاص بينهما اثنان من اصدقائه المعروفين بالطمع والاهتمام بألا يحصل الآخرون على أكثر مما سيحصلان عليه وخاصة من اللحم .

●● أجهزة اليكترونية حديثة تقيس القدرات الروحية والتغير فى الحالة الفيزيقية لصاحب القدرات الخفية

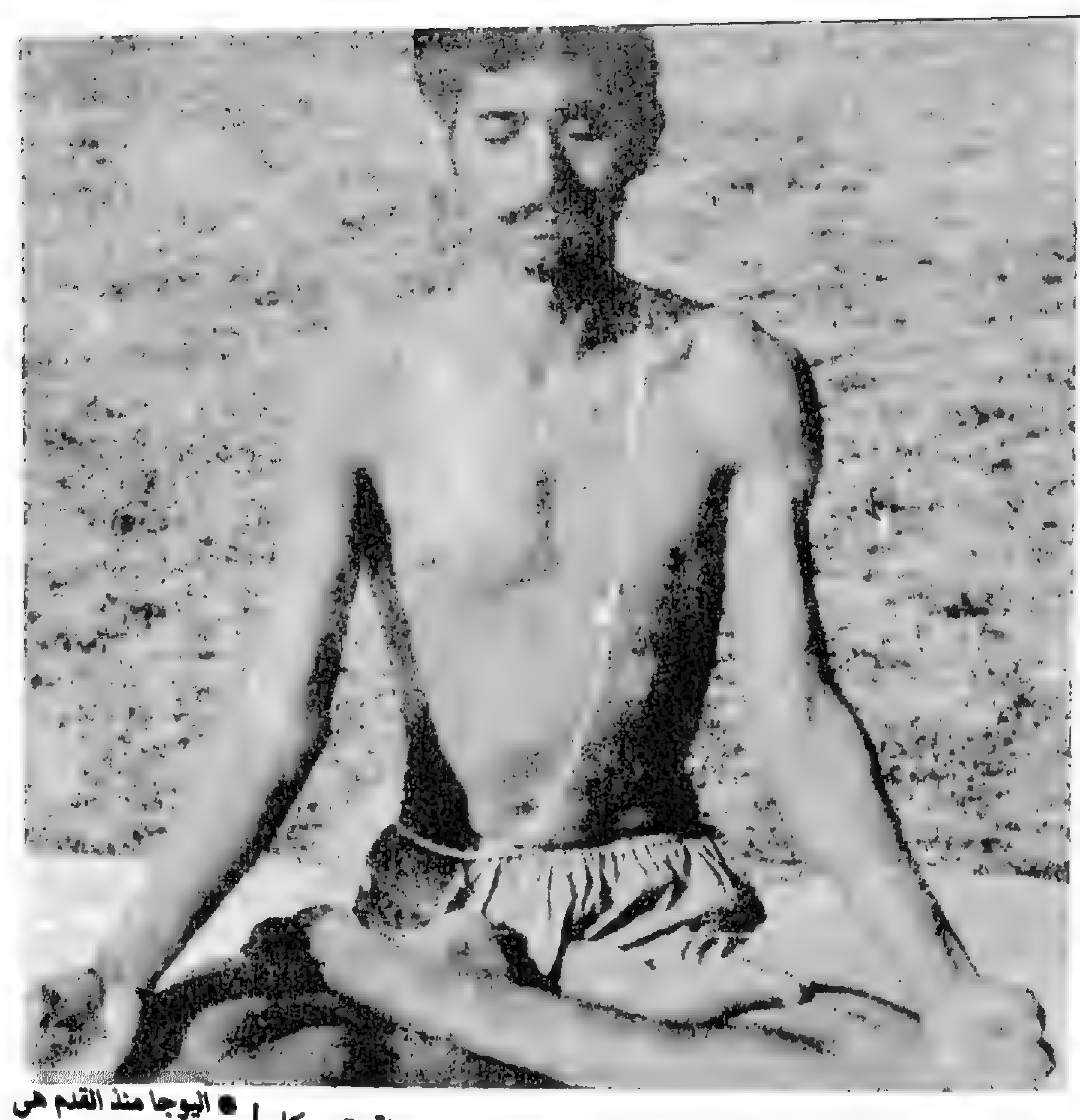
اذن لم يكن هناك أى كلاب فى الحلم .. لكن الحلم تضمن فكرة الطمع واكل اللحم .

وهكذا فان مثل هذه الابحاث قد أكدت فكرة البروفيسور برود حول أن التليباثى ليست ظاهرة فردية على الاطلاق ولكنها أحد مظاهر الحياة التى تحدث دون أن نلاحظها . وعليه فاننا جميعا نمتلك هذه القدرات الخاصة .

ومن الواضح طبعا رغم ذلك أن لدى بعضننا قدرات أكبر من الأخرين .. لذلك فان البحث هذه الأيام يدور حول الظروف والعوامل الشخصية التى تزيد فيها هذه القدرات والقوى التى لانعرفها ..

د. ايلمر جرين من مؤسسة مينتجر يقوم ببعض الاختبارات لرجل اليوجا الهندى المعروف سوامى راما لتسجيل موجات المخ .. لمعرفة مدى قدرته على السيطرة على ردود الأفعال العقلية .





● اليوجا منذ القدم هى احد الاساليب التى تدرب الانسان على كيفية السيطرة على جسده .. وقد تم قياس تدريبات اليوجا علميا فى معامل الغرب

كان الدكتور ايلمر جرين من مؤسسة ميننجر بمدينة توبيكا بولاية كنساس الامريكية واحد من اشهر خبراء استعادة الوظائف الحيوية والتحكم فى الحالات الداخلية للجسم .. وقد قام باجراء العديد من التجارب على اثنين من أشهر الذين يتحكمون بالعقل فى اجسامهم وهما عالم اليوجا الهندى سوامى راما .. والأمريكى الأسطورى جاك شوارتز .. استعرض سوامى راما قدرته فى التحكم فى شرايين رسغه عندما قام بتدفئة جزء من راحة يده .. وتبريد جزء آخر لاينفصل بينهما سوى بوصتين وكان الاختلاف فى درجة الحرارة 9 درجات بمقياس فهرنهايت .. واستطاع أن ينقص بضربات قلبه من 70 ضربة فى الدقيقة إلى 52 ضربة .. وبعدها ومن أجل التجربة وتأكيد قدرة اليوجا على تحقيق الكثير عرض أن تتوقف ضربات قلبه تماما لمدة تتراوح بين 3 و 4 دقائق .

●● كلنا نملك قدرات روحية لكنها فى حاجة إلى ممارسة وتدريب

لكن د . جرين قال له أن توقف ضربات القلب لمدة 10 ثوان تكفى لاثبات هذه القدرة .. فقام سوامى بايقاف ضربات القلب لمدة 17 ثانية .. وقد أصيب من حضروا التجربة بالرعب مما رأوا .. ثم قام سوامى بعدها بعرض ما يطلق عليه اسم « نوم اليوجا » .. حيث نام نوما عميقا وكان يصدر شخيرا .

وأكد جهاز القياس أنه فى دنيا غيرالدنيا .. كما يقولون .. أى فى حالة نعاس تامة .. وكانت احدى مساعدات د . جرين بصوت منخفض للغاية تقوم باعلان بيان عن حالته كل 5 دقائق .. وفجأة قام سوامى راما وجلس وكرر بالتفصيل كلمة كلمة كل ماقالته المساعدة .. وبدأ الامر كما لو كان قد نام بكل عمق وهو مستيقظ تماما فى نفس الوقت .

أما جاك شوارتز فيصفه جرين بأنه واحد من أكثر الاشخاص فى العالم موهبة فى التحكم فى جسده .. فعندما بلغ الحادية عشرة جذبته فلسفة الشرق وبدأ يمارس جلسات التأمل بصورة دائمة .. وعلم نفسه كيف يؤدى العديد من القدرات الخارقة التى كان يقوم بها شيوخ الهندوس والمسلمين .

وفى سن السادسة عشرة كان يستطيع النوم على فراش من المسامير ويجعل أحدهم يسير فوق معدته .. وفى داخل معمل جرين أظهر شوارتز قدرته على تحمل الألم وهو يسمح باطفاء سجائر مشتعلة فى يديه .. وتمرير ابرة كبيرة بين عضلات رسغه .. وعندما تخرج الابرة كان يظهر قليل من الدماء .. فيقول شوارتز . والآن ستتوقف .. فيتوقف النزيف مباشرة ..

وطبقا لما ذكره جرين فان كلا من سوامى راما وجاك شوارتز كانت لديهما القدرة للحديث بدقة عن ماضى وحاضر ومستقبل أى شخص لايعرفانه ولم يشاهداه من قبل .. وذات مرة أدهش شوارتز طبيبا جاء لزيارته لما قال له كل شىء عن تفاصيل تاريخه الطبى وظروفه ..



لورانس لوشان .. الذى درب نفسه كيف يكون معالجا روحانيا باستخدام تكنيكات الوساطة ..

ويقول شوارتز إن أى انسان يمكنه أن يفعل مايفعله هو .. وإن الأمر لايزيد عن كونه ممارسة وتدريبا .. واليوم ومن خلال الأجهزة العلمية وطرق الاسترجاع الحيوى يمكن أن تتقدم هذه التدريبات .

فمنذ سنوات مضت كان من المستحيل تخيل أن تسيطر الارادة على الانظمة الفسيولوجية الذاتية مثل تدفق الدم ودرجة حرارة الجسم وموجات المخ .. أما اليوم فانه يمكن للطلبة أن يتعلموا تنظيم هذه الأنظمة بعد جلسات تدريب قليلة .

وهناك بوادر على أن القدرات الخارقة للشخص يمكن السيطرة عليها بوسائل مشابهة .

وهناك عالم نفس أمريكى شهير يدعى لورانس لو شان الذى نجح فى تطوير القدرات الروحية لذاته وتدريب الآخرين على تطويرها بدون استخدام أى أجهزة حديثة .. وقد وضع كتابا بعنوان : « الوسط .. والأسطورة .. والقدرة الطبيعية » .

وفى هذا الكتاب يصف لوشان الكيفية التى نجح من خلالها أن يصبح طبيبا روحانيا .. فقد قرر لوشان ان يحاول اكتشاف الحقيقة بنفسه .. ولم ينظر إلى موضوع القدرات الخارقة للروح البشرية على انه موضوع مستحيل طالما هو لايتفق مع الافكار العلمية والواقعية ..

وبدأ لوشان تحقيقه فى البحث عن العلاقة بين عالم المادة والكائنات الحية .. وعالم الأرواح .. وقد كان لوشان سعيد الحظ لما تعرف على واحدة من أشهر الوسطاء فى عالم الأرواح وأكثرهم موهبة فى العصر الحديث .. وهى الراجلة ايلين جاريت التى كانت تعيش فى نيويورك وأعلنت استعدادها للتعاون معه .. وقد قضى لوشان 500 ساعة يوجه الأسئلة لمسز جاريت وصمم العديد من التجارب التى شاركت فيها ..

فى أحدى هذه التجارب كانت مسز جاريت موجودة فى ولاية فلوريدا .. وكان لوشان يستعد فى نيويورك للحاق بها فى اليوم التالى .. وقام لوشان بتجهيز عدة أشياء من مكتبه فى نيويورك منها عملة معدنية يونانية قديمة ، ومشط حريمى وقطعة صخر مأخوذة من جبل وغيرها .. وقد بدأ يضع كل شىء فى مظروف خاص .. ثم يضع المظروف فى صندوق .. وبقى شىء لم يجد له صندوق خاص فطلب من احدى السكرتيرات فى مكتب بجوار مكتبه أن تبحث له عن صندوق وبالفعل بحثت السكرتيرة عن صندوق لديها ولم تجد فأعادت البحث فى مكتب لوشان ..

وبعد سفره إلى فلوريدا بدأ لوشان يسأل مسز جاريت عن تاريخ كل شىء من الأشياء الموجودة فى المظاريف .. توقفت مسز جاريت عند الصندوق الذى جاءت به السكرتيرة وقالت ان هذا الصندوق مرتبط بسيدة .. وبدأت تصف هذه السيدة بالتفصيل .

ومن خلال تجارب لوشان توصل إلى حقيقة أن هناك نظامين للواقع .

الأول هو الواقع المحسوس



السيدة ايلين جاريت احدى أشهر الوسيطات الروحيات في القرن العشرين وقد تعاونت كثيرا مع لوشان في ابحاثه حول القوى الروحية.



مجموعة من أعضاء الجمعيـة الامريكيـة لـلأبحاث الـروحيـة والباراسيكولوجي ..

والثانى هو الواقع المستبصر .

والفرق بين الواقعين هو الفرق بين الفكرة والاتجاه فى النظر إلى العالم .. ومعظم البشر يعيشون معظم الوقت على مستوى الواقع المحسوس الذى هو أساس مالدينا من أفكار عن طريق الحواس .. فنحن نرى الناس والأشياء على انها كيانات منفصلة .. ونحن نعتبر أهم شىء حول الناس والاشياء هو الملكيات التى تجعلها فردية .. ولكن من وجهة النظر الاخرى وهى الواقع المستبصر فان اهم مايميز الفرد هو علاقته بباقى العالم ..

يصــــدر
قريبــــا

الجزء الثانى

سلسلة القوى الخفية :

السحر وقراءة المستقبل

●● السحر كلمات وارقام .
●● عادت اللوحة الى مكانها على الجدار رغم ان صاحبها باعها فى المزاد .
●● فقد نسخة قصة كتبها فى لندن .. وعثر عليها احدهم على محطة قطار فى فيينا !
●● العلماء يبحثون عن سائل يمر داخل كل الكائنات الحية ويقولون انه روح العالم
●● اميرة مجرية تستحم فى دماء الفلاحات لتحتفظ بشبابها
●● هذا الكيميائى الافغانى نجح فى تصنيع الذهب من النباتات والاحجار فقط .
●● العلم يتحدث عن الجن «شمهورش» .
●● نبات سحرى يصرخ بقوة .. حين تقتلع جذوره .
●● كلمات تفتح لك القلوب المغلقة !
●● شعيرات من انثى حصان تضاعف الأموال .
●● التنبؤ بالمستقبل .. من قراءة الكف الى البلورة السحرية .
●● هذا الرجل قال للورد كتشنر : ستموت فى البحر بعد 20 سنة .. وبعدها اصطدمت سفينة اللورد بلغم بحرى واختفى فى الاطلنطى .

انتظروه

عند باعة

الصحف

وفى المكتبات

رقم الإيداع : 9772 / 1990

هذا الكتاب



فى عالم طغت فيه المادة ، وضاعت فيه المعانى الحلوة ، يصبح التفكير فى الروح البشرية التى جعلها الله سبحانه وتعالى إحدى الاسرار التى لا يعلمها الا هو موضوعا جديرا بالاعتبار .. و«عالم الارواح» جزء من مجموعة اجزاء تتحدث عن اسرار عالم ما وراء الطبيعة .. أى العالم البعيد عن المادية ، وليس البعيد عن الواقع من خلال تجارب علمية ..

الفرسان
للخدمات الاعلامية والاعلان